

الباب السادس

﴿ في صفة النوافل ﴾

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

﴿ في الترغيب فيها ﴾

٢١٣٢٤ - إن لربكم في أيام دهركم نفحاتٍ فتعرّضوا له لعلّه أن يُصيبكم نفحةً منها فلا تشقون بمدّها أبداً. (طب عن محمد بن مسلمة) .

٢١٣٢٥ - اطلبوا الخيرَ دهركم كلّه ، وتعرّضوا لنفحات الله ، فإن لله نفحاتٍ من رحمته يُصيبُ بها من يشاء من عباده ، وسلوا الله أن يسترَ عوراتكم وأن يؤمّنَ روعاتكم . (ابن أبي الدنيا في الفرج والحكيم هب حل عن أنس ؛ هب عن أبي هريرة) .

٢١٣٢٦ - السنةُ سنتان : سنةٌ في فريضةٍ ، وسنةٌ في غير فريضةٍ ، السنةُ التي في الفريضة ، أصلها في كتاب الله تعالى أخذها هدىً وتركها ضلالةً ، والسنةُ التي أصلها ليس في كتاب الله ، الأخذُ بها فضيلةٌ وتركها ليس بخطيئةٍ . (طس عن أبي هريرة) .

٢١٣٢٧ - إن الله تعالى قال : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ،
وَمَا تَقْرَبُ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا اقْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي
يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبَهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ
وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ
سَأَلَنِي لِأَعْطِيْتَهُ وَإِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيذَنِي ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ
تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ ، وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاعَتَهُ . (خ
عن أبي هريرة) (١) .

٢١٣٢٨ - رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ مِمَّا تَحْقِرُونَ وَتَتَفَلَّوْنَ يَزِيدُهُمَا هَذَا فِي
عَمَلِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ . (ابن المبارك عن أبي هريرة) .

٢١٣٢٩ - عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا
رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ . (حم م ت ه ن عن
ثوبان وأبي الدرداء) (٢) .

٢١٣٣٠ - مَا أَدْنَى اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يَصْلِيهِمَا أَوْ
أَكْثَرَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ ، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُنْذَرُ فَوْقَ رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ
وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَفْضَلِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ [يَعْنِي الْقُرْآنَ] .

(١) أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب التواضع (١٣١/٨) ص .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب فضل السجود والحث عليه ، رقم

(٤٨٨) ص .

(حم ت^(١) عن أبي أمامة) .

٢١٣٣١ - ما أوتيَ عبدٌ في هذه الدنيا خيراً له من أن يؤذَنَ له في ركعتين يُصليهما . (طب عن أبي أمامة) .

٢١٣٣٢ - ركعتان خفيفتان خيرٌ من الدنيا وما عليها ، ولو أنكم تفعلون ما أمرتم به لأكلتم غيرَ أذرعاء^(٢) ولا أشقياء . (سمويه طب عن أبي أمامة) .

٢١٣٣٣ - فضلُ صلاةِ الرجلِ في بيته على صلاتِهِ حيثُ يراهُ الناسُ كفضلِ المكتوبةِ على النافلة . (طب عن صهيب بن النعمان) .

٢١٣٣٤ - الفريضةُ في المسجد ، والتطوعُ في البيت (ع عن عمر) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب فضائل القرآن باب رقم (١٧) ورقم الحديث (٢٩١١) وما بين الحاصرين تفسير من أبي النضر) .

وقال الترمذي : غريب . راجع تحفة الأحودي (٢٣٠/٨) ص .

(٢) أذرعاء ولا أشقياء : بالذال المعجمة جمع ذرع ككتف وهو الطويل اللسان بالشر والسيار ليلاً ونهاراً ؛ يريد عليه الصلاة والسلام بذلك لو فلتتم ما أمرتم به من التطوع بالصلاة وتوكلتم على الله حق توكله لأكلتم رزقكم مساقاً اليكم من غير نصب ولا تعب ولا جد في الطلب ، وما احتجتم إلى كثرة اللدد والخصومة والسعي ليلاً ونهاراً في تحصيلها من غير إجمال في الطلب . فيض القدير [٣٧/٤] ب .

٢١٣٣٥ - من صلى ركعتين في خلاه لا يراه الناس إلا الله والملائكة
كُتِبَ لَهُ بِرَأءٍ مِنَ النَّارِ . (ابن عساكر عن جابر) .

٢١٣٣٦ - تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه عند الناس كفضل
صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده . (ش عن رجل) .

٢١٣٣٧ - فان أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة .
(خ عن زيد بن ثابت) .

٢١٣٣٨ - صلوا أيها الناس في بيوتكم ، ولا تتركوا النوافل فيها
(قط في الأفراد عن أنس وجابر) .

٢١٣٣٩ - صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا
إلا المكتوبة . (د^(١) عن زيد بن ثابت ؛ ابن عساكر عن ابن عمر) .

٢١٣٤٠ - أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة . (ت^(٢) عن
زيد بن ثابت) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الرجل التطوع في بيته رقم
(١٠٣١) ص .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل صلاة التطوع
في البيت رقم (٤٥٠) وقال : حسن . ص .

❦ اوكال ❦

- ٢١٣٤١ - نمرّضوا لله في أيامكم فان لله عز وجل نفحات عسى أن يُصيبكم منها واحدة لا تشقون بعدها أبداً . (ابن النجار عن ابن عمر) .
- ٢١٣٤٢ - لا ينتقص أحدكم من صلانه شيئاً إلا أتتها الله من سُبْحَتِهِ ^(١) . (حم عن رجل من الأنصار) .
- ٢١٣٤٣ - مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يُتَمِّمْهَا زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ سُبْحَاتِهِ حَتَّى تَمَّ . (طب عن عبد الله بن قرط) .
- ٢١٣٤٤ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ النَّهَارَ ثِنْتِي عَشْرَةَ سَاعَةً ، وَأَعَدَّ لِكُلِّ سَاعَةٍ مِنْهَا رَكْعَتَيْنِ يَدْرَأُ عَنْكَ ذَنْبَ تِلْكَ السَّاعَةِ . (الديلمي من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي ذر) .
- ٢١٣٤٥ - مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي السَّرِّ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ اسْمَ النِّفَاقِ . (أبو الشيخ عن ابن عمر) .
- ٢١٣٤٦ - صَلَاةُ التَّطَوُّعِ حَيْثُ لَا يَرَاهُ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ مِثْلُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ . (أبو الشيخ عن صهيب) .
- ٢١٣٤٧ - خَيْرُ صَلَاتِكُمْ صَلَاتِكُمْ فِي بَيْتِكُمْ إِلَّا صَلَاةَ الْفَرِيضَةِ . (الخطيب في المتفق والمفترق عن زيد بن ثابت ، وقال : قال ابن جوصا :
-
- (١) سبحته : أي ناقته . النهاية [٣٣١/٢] ب .

لم يتابع إسماعيل بن أبان بن محمد بن حري أحد على رفع هذا الحديث انتهى
هذا رواه إسماعيل عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر عن مالك وهو في
الموطأ موقوف؛ ولم يذكر إسماعيل هذا بمجرد).

٢١٣٤٨ - ما ترى ما أقرب بيتي من المسجد؟ فلأن أصلي في بيتي
أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة (ابن سعد
عن عبد الله بن سعد).

٢١٣٤٩ - صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا
إلا المكتوبة. (ابن عساكر عن أبيه؛ طب عن زيد بن ثابت).

٢١٣٥٠ - يا أيها الناس إنما هذه الصلوات في البيوت. (ق عن
كعب بن عجرة) أن النبي ﷺ صلى المغرب في مسجد بني عبد الأشهل
فلما فرغ رأى الناس يُسَبِّحُونَ قال: فذكره.

٢١٣٥١ - أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة. (ت: حسن
عن زيد بن ثابت).

٢١٣٥٢ - صلاة الليل والنهار ركعتان. (ش عن ابن عمر).

٢١٣٥٣ - صلاة الليل والنهار مثنى مثنى تسليم في كل ركعتين.
(ابن جرير عن ابن عمر).

٢١٣٥٤ - إذا صلى أحدكم المكتوبة فأراد أن يتطوع بشيء فليقدم

قليلاً أو ليتأخر عن يمينه أو عن يساره . (عب عن عبد الرحمن بن سابط مرسلًا وفيه ليث بن أبي سليم) .

٢١٣٥٥ - أيعجز أحدكم إذا صلى فأراد أن يتطوع أن يتقدم أو يتأخر أو يتحول عن يمينه أو عن يساره . (ق عن أبي هريرة) .

٢١٣٥٦ - من صلى ركعتين ليلة الجمعة فقرأ فيهما بفاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ آمنه الله تعالى من عذاب القبر، ومن أهوال يوم القيامة . (أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند، وابن النجار والديلمي عن أنس) .

٢١٣٥٧ - ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنقلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم . (ابن المبارك عن أبي هريرة) قال : مرَّ النبي ﷺ على قبرٍ دُفن حديثاً قال : فذكره .

٢١٣٥٨ - نعم ساعة السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء ، وهي صلاة الخبثين ، وأفضلها في شدة الحرِّ . (قط في الأفراد والديلمي عن عوف بن مالك) .

٢١٣٥٩ - إن أبواب السماء وأبواب الجنة تُفتح في تلك الساعة يعني إذا زالت الشمس فلا ترتج حتى تُصلى هذه الصلاة فأحب أن يُرفع عملي في أول عمل العابدين . (ابن عساكر عن أبي أمامة عن أبي أيوب) .

الفصل الثاني

﴿ في السنن والنوافل الاربعة ﴾

وفيه ثلاث فروع

الفرع الاول

﴿ في السنن مجملة ﴾

٢١٣٦٠ - مَنْ تَابَرَ^(١) عَلَى اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ ، بِنَى اللَّهِ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ : أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ . (ت (٢) ن ه عن عائشة) .

٢١٣٦١ - مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ بِنَى اللَّهِ لَهُ بَيْتًا

(١) من تابر : أي دام ، قال في النهاية : الثابرة : الحرس على الفعل والقول وملازمتها .

أربع ركعات : بالجذر بدل من اثني عشرة ركعة . اه . تحفة الاحودي [٤٦٦/٢] ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة اثني عشرة ركعة من السنة رقم (٤١٤) وقال : غريب . وقال أحمد شاكر : الحديث حسن أو صحيح .

والنسائي كتاب قيام الليل رقم (١٧٩٥ و ١٧٩٦) ص .

في الجنة : أربع ركعات قبل الظهر ، واثنان بعدها ، واثنان قبل العصر ،
واثنان بعد المغرب ، واثنان قبل الصبح . (ن ^(١) حب ك عن أم حبيبة) .

٢١٣٦٢ - ما من عبد مسلم توجهاً فأسبغ الوضوء ، ثم صلى لله في
كل يومٍ وليلةٍ اثني عشرة ركعةً تطوعاً غير فريضةٍ إلا بنى الله له بيتاً في
الجنة . (م ^(٢) عن أم حبيبة) .

٢١٣٦٣ - من صلى في يومٍ وليلةٍ اثني عشرة ركعةً بنى الله له بيتاً
في الجنة : أربعاً قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ،
وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل صلاة الغداة . (ت ^(٣) عن أم حبيبة) .

٢١٣٦٤ - من صلى في يومٍ اثني عشرة ركعةً بنى الله له بيتاً في الجنة
ركعتين قبل الفجر ، وركعتين قبل الظهر ، وركعتين بعد الظهر ،
وركعتين قبل العصر ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء الآخرة
(ش ه عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه النسائي كتاب قيام الليل باب ثواب من صلى في اليوم والليلة
رقم (١٨٠٤) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب فضل السنن الراجعة رقم (١٠٣) ص

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء فيمن صلى في يومٍ وليلةٍ
رقم (٤١٥) وقال : حسن صحيح . ص .

١٢٣٦٥ - أنا أنبئك بخبر رجلٍ ربيعٍ؟ قال: ما هو يا رسول الله،
قال: ركعتين بعد الصلاة. (د^(١) عن رجل).

٢١٣٦٦ - بين كلِّ أذانين صلاةً لمن شاء. (حم ق^(٢) ٤ عن
عبد الله بن مغفل).

٢١٣٦٧ - بين كلِّ أذانين صلاةً إلا المغربَ (البزار عن بريدة).

❖ ابوكال ❖

٢١٣٦٨ - إن عند كلِّ أذانين ركعتين ما خلا صلاةَ المغربِ (قط
عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أو عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل
المزني قال قط: وهو المحفوظ).

٢١٣٦٩ - بين كلِّ أذانين صلاةً، بين كلِّ أذانين صلاةً، بين كلِّ
أذانين صلاةً لمن شاء. (حم خ د ت ن عن عبد الله بن بريدة عن
عبد الله بن مغفل المزني).

٢١٣٧٠ - من تابرَ على اثنتي عشرة ركعةً من السنة بنى الله له بيتاً
في الجنة أربع ركعاتٍ قبلَ الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعداً

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في التجارة في العزو، رقم
(٢٧٦٨) ص.

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأذان باب بين كلِّ أذانين صلاةً (١٦١/١) ص

المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر . (ش ت : غريب
ن ه وابن جرير عن عائشة) .

٢١٣٧١ - أيُّها رجلٍ تطوَّع في يومٍ اثنتي عشرة ركعةً سوى
المكتوبة كان له على الله حقاً واجباً بيتاً في الجنة . (ابن جرير عن أم حبيبة) .
٢١٣٧٢ - من صلى في يومٍ اثنتي عشرة ركعةً حرَّم الله لحمه على النار
(ع ض عن أنس) .

٢١٣٧٣ - من صلَّى في اليوم والليلَة اثنتي عشرة ركعةً تطوعاً بنى
الله له بيتاً في الجنة . (حم ش وابن زنجويه م ^(١) ن د ه وابن جرير عن
أم حبيبة ؛ ن ع ق عن أبي هريرة ؛ حم ط ب عن أم موسى) .

٢١٣٧٤ - من صلى ثنتي عشرة ركعةً من النهار يحافظ عليهن بنى
الله له بيتاً في الجنة . (ابن النجار عن عائشة) .

٢١٣٧٥ - من صلى في يومٍ ثنتي عشرة ركعةً بنى الله له بيتاً في الجنة
ومن بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة . (ط ب عن أم حبيبة) .

٢١٣٧٦ - من صلى ثنتي عشرة ركعةً مع صلاة النهار بنى الله له بيتاً
في الجنة . (كر عن أم حبيبة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب فضل السنن الاربعة رقم
(١٠٢) ص .

٢١٣٧٧ - ما من رجل يُصلي ثنتي عشرة ركعةً غير الفريضة إلا
بني الله له بيتاً في الجنة . (حب عن أم حبيبة) .

الفرع الثاني

﴿ في قيام الليل ﴾

٢١٣٧٨ - يعقدُ الشيطانُ على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاثَ
عقدٍ يضربُ مكان كل عقدةٍ ، عليك ليلٌ طويلٌ فارقُدْ ، فان استيقظَ
فذكرَ الله انحلت عقدةٌ ، فان توضأً انحلت عقدةٌ ، فان صلى انحلت عقدةٌ
كلها فأصبحَ نشيطاً طيبَ النفس ، وإلا أصبحَ خبيثَ النفس كسلان .
(حم ق ^(١) د ن ه عن أبي هريرة) .

٢١٣٧٩ - أفضلُ الصلاةِ نصفُ الليل ، وقليلٌ فاعله . (هب
عن أبي ذر) .

٢١٣٨٠ - أفضلُ الصلاةِ جوفُ الليلِ الأوسطِ . (ش عن
الحسن مرسلًا) .

٢١٣٨١ - من تعارَّ ^(٢) من الليل فقال حين يستيقظُ : لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ، له الملكُ وله الحمد ، يحيي ويميتُ بيده الخير وهو على

(١) أخرجه البخاري كتاب أبواب التهجيد باب عقد الشيطان على قافية الرأس
(٦٥/٢) ص .

(٢) تعار : أي استيقظ . النهاية [٢٠٤/٣] ب .

كل شيءٍ قديرٌ ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : اللهم اغفر لي أو دعا استُجيبَ له ، فإن قام فتوضاً ، ثم صلى قبلتْ صلواته . (حم، خ^(١) د ، ت ، ه عن عبادة بن الصامت) .

٢١٣٨٢ - يا عبد الله لا تكن مثل فلانٍ كان يقومُ الليل ، فترك قيامُ الليل . (حم ق^(٢) ن ه عن ابن عمرو) .

٢١٣٨٣ - إذا استيقظتَ فصلِّ (حم د حب ك عن أبي سعيد) .

٢١٣٨٤ - إذا رددَّ اللهُ على العبد المسلم رُوحه من الليل فسبَّحه وحمده واستغفره ، غفرَ له ما تقدمَ من ذنبه ، وإن هو قامَ فتوضاً وصلى وذكره واستغفره ودعا تقبَّل منه . (ابن السني والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة) .

٢١٣٨٥ - إذا قام أحدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين ، [ثم ليطولَ بعدُ ما شاء] . (د^(٣) عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب أبواب التهجد باب فضل من تعار من الليل فصل (٦٨/٢) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب أبواب التهجد باب ما يكره من ترك قيام الليل (٦٨/٢) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب افتتاح صلاة الليل بركعتين رقم (١٣٠٩) وما بين الحاصلين موقوف على أبي هريرة . ص .

٢١٣٨٦ - قيامُ الليلِ فريضةً على حاملِ القرآنِ ولو ركعتين .
(فر عن جابر) .

٢١٣٨٧ - من قامَ بعشر آياتٍ لم يُكتبْ من الغافلين ، ومن قامَ بمائةٍ كتبَ من القانتين ، ومن قامَ بألف آيةٍ كتبَ من المقنطرين ^(١) .
(هـ حب عن ابن عمرو) .

٢١٣٨٨ - أتاني جبريلُ فقال : يا محمدُ عشْ ما شئتَ فانك ميتٌ ، وأحبب من أحببتَ فانك مفارقهُ ، واعمل ما شئتَ فانك مجزيٌ به واعلم أن شرف المؤمن قيامهُ بالليل ، وعزّه استغناؤه عن الناس . (الشيرازي في الألقاب ك هب عن سهل بن سعد ؛ هب عن جابر ؛ حل عن علي) .

٢١٣٨٩ - قالت أمُ سليمان بن داود لسليمان : يا بُني لا تكثِرِ النومَ بالليل فإن كثرةَ النومِ بالليل تتركُ الإنسانَ فقيراً يومَ القيامة . (هـ هب عن جابر) ^(٢) .

(١) المقنطرين : أي : أعطي قنطاراً من الأجر . جاء في الحديث أن القنطار ألف رماًتاً أوقية ، والأوقية خير مما بين السماء والأرض . اهـ .
النهاية [١١٣/٤] ب .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في قيام الليل رقم (١٣٣٢) . قال في الزوائد : هذا اسناد فيه سنيد بن داود وشيخه يوسف بن محمد ضعيفان . ص .

٢١٣٩٠ - ما من امرئٍ يكونُ له صلاةٌ بالليل فيغلبهُ عليها نومٌ
الا كتبَ الله تعالى له أجرَ صَلَاتِهِ ، وكان نومُهُ عليه صدقةً . (د
ن عن عائشة) .

٢١٣٩١ - من أتى فراشه وهو ينوي أن يقومَ يُصلي من الليل
فغلبته عينُهُ حتى يُصبح كتبَ له ما نوى ، وكان نومهُ صدقةً عليه من ربه
(ن ه حب ك عن أبي الدرداء) .

٢١٣٩٢ - من قرأ بمائة آيةٍ في ليلةٍ كتبَ له قنوتُ ليلةٍ . (حم
ن عن تميم) .

٢١٣٩٣ - من قرأ في ليلةٍ مائة آيةٍ لم يُكتب من الغافلين . (ك
عن أبي هريرة) .

٢١٣٩٤ - من كثرتْ صَلَاتُهُ بالليل حسُنَ وجهه بالنهار . (ه^(١)
عن جابر) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في فضل قيام الليل
رقم (١٣٣٣) وقال في الزوائد ما خلاصته :

قد تواردت أقوال الأئمة على عد هذا الحديث في الموضوع على سبيل الغلط
لا التعمد وخالفهم القضاعي فقال في الحديث إلى ثبوته .

وذكر القاري في الموضوعات الصغرى رقم (٣٦٠) واتفق الحفاظ على
أنه من قول شريك ثابت . ص .

٢١٣٩٥ - لا تدعن صلاة الليل ولو حلب شاة (طس عن جابر).

٢١٣٩٦ - أفضل الساعات جوف الليل الآخر . (طب عن

عمرو بن عبسة) .

٢١٣٩٧ - أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف

الليل ، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم . (م ، ٤

عن أبي هريرة والرويات في مسنده طب عن جندب) .

٢١٣٩٨ - إن الله تعالى يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر ، نزل

إلى السماء الدنيا فنأدى هل من مستغفر ؟ هل من تائب ؟ هل من سائل ؟

هل من داع حتى ينفجر الفجر . (حم م ^(١) عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً)

٢١٣٩٩ - الصبحة ^(٢) تمنع الرزق . (عم عد هب عن عثمان

حب عن أنس) .

٢١٤٠٠ - إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ أهله وصليا ركعتين

كتبنا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات . (د ن حب ك عن أبي هريرة

وأبي سعيد معاً) .

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الترغيب في الدعاء والذكر

رقم (١٧٢) ص .

(٢) الصبحة : هي النوم أول النهار ؛ لأنه وقت الذكر ، ثم وقت طلب

الكسب . النهاية [٧/٣] ب .

٢١٤٠١ - إن الله تعالى جعل لكل نبي شهوة وإن شهوتي في قيام الليل إذا قت ، فلا يصليّ أحدٌ خافي ، وإن الله جعل لكل نبي طعمَةً ، وإن طعمتي هذا الخمس ، فإذا قبضتُ فهو لولاة الأمر من بعدي . (طب عن ابن عباس) .

٢١٤٠٢ - إن في الليل لساعةً لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ يسألُ الله تعالى فيها خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاهُ إياه وذلك كل ليلة . (حم ، م عن جابر) .

٢١٤٠٣ - رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلتُ فان أبت نضح في وجهها الماء ، رحم الله امرأةً قامت من الليل فصلتُ وأيقظت زوجها فصلى ، فان أبي نضحت في وجهه الماء . (حم د^(١) ن ه حب ك عن أبي هريرة) .

٢١٤٠٤ - ركعتان في الليل يكفران الخطايا (فر عن جابر) .

٢١٤٠٥ - ركعتان يركعهما ابن آدم في جوف الليل الآخر خيرٌ له من الدنيا وما فيها ، ولو لا أن أشقّ على أمّتي لفرضتها عليهم . (ابن نصر عن حسان بن عطية مرسلًا) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الحث على قيام الليل رقم (١٤٣٧)

وقال المنذري : في اسناده محمد بن عجلان . عون المعبود (٣٢٤/٤) .

توفي سنة (١٤٨) راجع ترجمته في ميزان الاعتدال (٦٤٧/٣) ص .

٢١٤٠٦ - شرفُ المؤمنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَمَّا فِي
أَيْدِي النَّاسِ . (عَقَّ خَطَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢١٤٠٧ - صَاوَأَمِنَ اللَّيْلَ صَلَاوَأَرْبَعًا صَلَاوَأَرْكَعَتَيْنِ ، مَا مِنْ أَهْلِ
بَيْتٍ يُعْرِفُ لَهُمْ صَلَاةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا نَادَاهُمْ مَنَادٍ : يَا أَهْلَ الْبَيْتِ قَوْمُوا
لصَلَاتِكُمْ . (ابْنُ نَصْرٍ هَبَّ عَنِ الْحَسَنِ مَرْسَلًا) .

٢١٤٠٨ - عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رُكْعَةً وَاحِدَةً . (حَمَّ فِي الزَّهْدِ
وَإِبْنُ نَصْرِ طَبَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢١٤٠٩ - عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ، فَانْهَ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَقُرْبَةٌ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْهَاطٌ عَنِ الْإِثْمِ ، وَتَكْفِيرٌ لِلْسَيِّئَاتِ ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ .
(حَمَّ ت ^(١) كَهَقٌّ عَنْ بَلَالٍ ؛ ت كَهَقٌّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ ابْنُ عَسَاكِرَ
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ طَبَّ عَنْ سَلْمَانَ ؛ ابْنُ السَّيْنِيِّ عَنْ جَابِرٍ) .

٢١٤١٠ - سَبَّحَانَ اللَّهَ مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ ؟ وَمَاذَا فَتَّحَ مِنْ
الْخِزَانِ ؟ أَيَقْظُوا صَوَاحِبَ الْحُجْرِ فَرُبَّ كَاسِيَةٍ ^(٢) فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الدَّعَوَاتِ بَابَ فِي دَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ رَقْمَ (٣٥٤٩)
وَقَالَ : غَرِيبٌ . ص .

(٢) كَاسِيَةٌ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي الْآخِرَةِ : قَالَ الْحَافِظُ : وَاخْتَلَفَ فِي الْمُرَادِ بِقَوْلِهِ
كَاسِيَةٌ وَعَارِيَةٌ عَلَى أَوْجِهِ :

الآخرة. (حم خ^(١) ت عن أم سلمة) .

= أحدها : كاسية في الدنيا بالثياب لوجود الغنى ، عارية في الآخرة من الثواب لعدم العمل في الدنيا .

ثانيها : كاسية بالثياب لكنها شفافة لا تستر عورتها فتعاقب في الآخرة بالمرى جزاء على ذلك .

ثالثها : كاسية من نعم الله ، عارية من الشكل الذي تظهر ثمرته في الآخرة بالثواب .

رابعها : كاسية جسدها لكنها تشد خمارها من ورائها فيبدو صدرها فتصير عارية ، فتعاقب في الآخرة .

خامسها : كاسية من خلعة الزوج بالرجل الصالح ، عارية في الآخرة من العمل ، فلا ينفعها صلاح زوجها ، كما قال تعالى : ﴿ فلا أنساب بينهم ﴾ ذكر هذا الأخير الطيب ورجحه لمناسبة المقام ، واللفظة إن وردت في أزواج النبي ﷺ لكن العبرة بعموم اللفظ .

قال ابن بطال في هذا الحديث : إن المفتوح في الخزائن تنشأ عنه فتنة المال بأن يتنافس فيه فيقع القتال بسببه ، وأن يدخل به فيمنع الحق ، أو يبطل فيسرف ، فأراد ﷺ تحذير أزواجه من ذلك كله ، وكذا غيرهن ممن بلغه ذلك ، وفي الحديث الندب إلى الدعاء والتضرع عند زول الفتنة ، ولا سيما في الليل لرجاء وقت الاجابة لتكشف أو يسلم الداعي ومن دعا له . تحفة الاحوذى [٤٤٠/٦ و ٤٤١] ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب العلم باب العلم والعظة بالليل (٤٠/١) .

صاحب الحُجَر : بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة وهي منازل أزواج النبي ﷺ .

= عارية : وهي مجرورة في أكثر الروايات على النعت .

٢١٤١١ - فضلُ صلاةِ الليلِ على صلاةِ النهارِ كفضلِ صدقةِ السرِّ على صدقةِ العلانية . (ابن المبارك طب حل عن ابن مسعود) .

٢١٤١٢ - صلاةُ الليلِ مثنى مثنى فاذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعةً واحدةً تُوترُ له ما قد صلى . (مالك حم ق^(١) ع عن ابن عمر) .

٢١٤١٣ - صلاةُ الليلِ مثنى مثنى ، فاذا خفتَ الصبحَ فأوترْ بواحدةٍ فان الله وُترٌ يحبُّ الوترَ . (ابن نصر طب عن ابن عمر) .

٢١٤١٤ - صلاةُ الليلِ والنهارِ مثنى مثنى . (حم ع عن ابن عمر) .

٢١٤١٥ - صلاةُ الليلِ مثنى مثنى ، وجوفُ الليلِ أجوبُهُ دعوةً . (ابن نصر طب عن عمرو بن عبسة) .

٢١٤١٦ - صلاةُ الليلِ مثنى مثنى ، والوترُ ركعةً من آخرِ الليلِ . (طب عن ابن عباس) .

٢١٤١٧ - صلاةُ الليلِ مثنى مثنى ، والوترُ ركعةً ، ونشهدُ في كلِّ

= قال السهيلي : إنه الأحسن عند سيبويه لأن رب عنده حرف جر يلزم صدر الكلام ، قال : ويجوز الرفع على ضمائر مبتدأ والجملة في موضع النعت ، هي غريبة .

فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (١٨٨/١) ص .

(١) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب ما جاء في الوتر (٣٠/٢) ص .

ركعتين وتبأسُ، وتَمسكُنُ، وتُقنعُ يديك وتقول، اللهم اغفر لي، فمن لم يفعل ذلك فهو خِداجٌ. (حم د^(١) ت ه عن المطلب بن أبي وداعة).

٢١٤١٨ - إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد لله الذي ردَّ عليَّ رُوحِي وعافاني في جسدي، وأذن لي بذكره. (ابن السني عن أبي هريرة).

٢١٤١٩ - إن أحبَّ ما يقولُ العبدُ إذا استيقظَ من نومه: سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قديرٌ. (خط عن ابن عمر).

٢١٤٢٠ - إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآنُ على لسانه فلم يدرِ ما يقولُ فليضطجع. (حم م^(٢) د ه عن أبي هريرة).

٢١٤٢١ - إذا قام أحدكم من الليل فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين. (حم م عن أبي هريرة).

٢١٤٢٢ - إذا نَسَّ أحدكم وهو يصلي فليرقُدْ حتى يذهب عنه

(١) مر هذا الحديث مع بيان ضبطه وعزوه رقم (٢٠٠٩١ و ٢٠٠٩٢)
وقلت هناك « للحديث بقية » :

قال محمد : وحديث الليث بن سعد « هو حديث صحيح » يعني أصح من حديث شعبة . سنن الترمذي (٢٢٧/٢) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين رقم (٧٨٧) . ومر الحديث برقم (١٩٧٠٥) ص .

النوم ، فان أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعلمه يستغفر فيسب نفسه
(مالك ق د ت ه عن عائشة) .

٢١٤٢٣ - إذا نَعَسَ أحدكم وهو يصلي فلينصرف فلينم حتى يعلم
ما يقول . (حمخ ن عن أنس) .

٢١٤٢٤ - إذا نَعَسَ أحدكم وهو يصلي فلينصرف لعلمه يدعو على
نفسه وهو لا يدري . (ن ح ب عن عائشة) .

❦ اركان ❦

٢١٤٢٥ - ما زال جبريل يوصيني بقيام الليل حتى ظننت أن خيار
أمتي لن يناموا من الليل إلا قليلاً . (الديلمي عن أنس) .

٢١٤٢٦ - ركعتان في جوف الليل يكفران الخطايا . (ك في
تاريخه عن جابر) .

٢١٤٢٧ - لا بد من صلاة بليلى ، ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة
وما كان بعد صلاة عشاء الآخرة فهو من الليل . (طب وأبو نعيم عن
إياس بن معاوية المزني) .

٢١٤٢٨ - عليكم بقيام الليل ، فانه دأب الصالحين قبلكم ، وإن قيام
الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الأثم ، وتكفير للسيئات ، ومطرودة للداء
عن الجسد . (حم ت ك ق وابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي

ادريس الخولاني عن بلال، وقال ت : غريب لا يصح ؛ ت وابن جرير
وابن خزيمة وأبو نعيم ك ق عن أبي ادريس عن أبي أمامة . قال ت :
وهذا أصح من حديث أبي ادريس عن بلال ؛ ابن عساكر عن أبي ادريس
عن أبي الدرداء ؛ ابن السني عن جابر) .

٢١٤٢٩ - عليكم بقيام الليل فإنه دأبُ الصالحين قبلكم ، وهو قرينةٌ
إلى ربكم ومكفرةٌ للسيئات ، ومنهأةٌ عن الاثم . (طس عن أبي أمامة) .

٢١٤٣٠ - عليكم بقيام الليل فإنه دأبُ الصالحين قبلكم ومقرينةٌ إلى
الله ، ومرضاةٌ للربِّ ، ومكفرةٌ للسيئات ، ومنهأةٌ عن الاثم ، ومطردةٌ
للداء عن الجسدِ . (طب وابن السني وأبو نعيم ؛ هب وابن عساكر
عن سلمان) .

٢١٤٣١ - عليكم بصلاة الليل ولو ركعةً واحدةً ، فإن صلاةَ الليلِ
منهأةٌ عن الاثم ، وتُطفيءُ غضبَ الربِّ تبارك وتعالى ، وتُدفعُ عن أهلها
حرَّ النارِ يومَ القيامةِ ، وإن أبغضَ الخلقُ إلى الله ثلاثةً : الرجلُ
يكثرُ النومَ بالنهار ولم يُصلِّ من الليل شيئاً ، والرجلُ يكثرُ الأكلَ
ولا يُسْمِي الله على طعامه ولا يحمدهُ ، والرجلُ يكثرُ الضحك من غيرِ
عجبٍ فإن كثرةَ الضحكِ تَميتُ القلبَ ، وتورثُ الفقرَ . (الديلمي
عن ابن عمر) .

٢١٤٣٢ - أفضلُ الصلاةِ بعدَ المكتوبةِ قيامُ الليلِ . (ابن جرير
عن أبي هريرة) .

٢١٤٣٣ - أفضلُ الصلاةِ بعدَ المفروضة الصلاةُ في جوفِ الليلِ .
(ابن جرير عن جندب البجلي) .

٢١٤٣٤ - إن أفضلَ الصلاةِ بعدَ الفريضة الصلاةُ في جوفِ الليلِ ،
وإن أفضلَ الصيامِ بعدَ شهرِ رمضانَ لشهرُ الله الذي يدعونه المحرم . (ابن
زنجويه حل عن جندب البجلي) .

٢١٤٣٥ - ركعتان يركعُهما ابن آدم جوفَ الليلِ الأخير ، خيرٌ له
من الدنيا وما فيها ، ولو لا أن أشقَّ على أمتي لفرضتُها عليهم . (آدم في
الثواب وأبو نصر عن حسان بن عطية مرسلًا ؛ الديلمي عن ابن عمر) .

٢١٤٣٦ - أفضلُ الليلِ جوفُ الليلِ الآخر ، ثم الصلاةُ مقبولةٌ إلى
صلاةِ الفجر ، ثم لا صلاةَ إلى طلوعِ الشمسِ ، ثم الصلاةُ مقبولةٌ إلى صلاةِ
العصر ، ثم لا صلاةَ حتى تغربَ الشمسُ ، قيل : يا رسول الله كيفَ
صلاةُ الليلِ ؟ قال : مثنى مثنى قيل : كيفَ صلاةُ النهارِ ؟ قال : أربعاً
أربعاً ، ومن صلى على صلاةٍ كتبَ اللهُ له قيراطاً ، والقيراطُ مثلُ أحدٍ ،
وإن العبدَ إذا قام يتوضأ فغسلَ كفيه خرجتْ ذنوبه من كفيه ، ثم إذا
مضمضَ واستنشقَ خرجتْ ذنوبه من خياشيمه ، ثم إذا غسلَ وجهه

خرجت ذنوبه من وجهه وسمعته وبصره ، ثم إذا غسلَ ذراعيه خرجتْ ذنوبه من ذراعيه ، ثم إذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من رأسه ، ثم إذا غسل رجله خرجت ذنوبه من رجله ، ثم إذا قام إلى الصلاة خرجَ من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (عب عن علي) .

٢١٤٣٧ - رَحِمَ اللهُ رجلاً قام من الليل فصلى ثم أيقظَ أهله فصلوا رَحِمَ اللهُ امرأةً قامت من الليل فصلت ، ثم أيقظت زوجها فصلى . (ش عن الحسن مرسلًا) .

٢١٤٣٨ - رَحِمَ اللهُ رجلاً قام من الليل فصلى ، وأيقظَ امرأته فصلت ، فان أبتْ نصحَ في وجهها الماء ، رَحِمَ اللهُ امرأةً قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى فان أبي نضحت في وجهه الماء (حم د ن ه وابن جريرك ق حب عن أبي هريرة) .

٢١٤٣٩ - ما من رجلٍ يستيقظ من الليل فيوقظُ امرأته ، فان غلبها النومُ نصحَ في وجهها من الماء فيقومان في بيتها فيذكران الله ساعةً من الليل إلا غُفِرَ لهما . (طب عن أبي مالك الأشعري) .

٢١٤٤٠ - إذا استيقظ أحدكم من الليل فليوقظ امرأته فان لم تستيقظ فلينضح في وجهها الماء . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢١٤٤١ - ما من مسلمٍ ذكّرٍ ولا أنثى ينامُ إلا وعليه جريرٌ^(١)
معقودٌ ، فإن استيقظ فذكرَ الله انحلت عقدةٌ ، وإن هو توضأ ثم قامَ إلى
الصلاة أصبحَ نشيطاً قد أصاب خيراً ، وقد انحلت عقده كلُّها ، وإن
أصبحَ ولم يذكر الله أصبحَ وعقده عليه وأصبحَ ثقيلًا كسلانًا لم يُصبْ
خيرًا . (حب عن جابر) .

٢١٤٤٢ - رجلان من أمتي يقومُ أحدهما من الليل فيعالج نفسه إلى
الطهور وعليه عقدٌ ، فيتوضأُ فاذا وضأَ يديه انحلت عقدةٌ ، فاذا وضأَ
وجهه انحلت عقدةٌ ، فاذا غسل يديه انحلت عقدةٌ ، فاذا مسح برأسه
انحلت عقدةٌ ، فاذا وضأَ رجله انحلت عقدةٌ فيقول الله للذين وراء الحجاب
انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه ليسألني ما سألتني عبدي هذا فهو له . (حم
حب طب عن عقبة بن عامر) .

٢١٤٤٣ - عليكم عقدٌ فاذا وضأَ يديه انحلت عقدةٌ ، وإذا وضأَ
رجليه انحلت عقدةٌ فيقولُ الله للذين وراء الحجاب : انظروا إلى عبدي
هذا يعالج نفسه ، يسألني ما سألتني عبدي فهو له . (طب عن
عقبة بن عامر) .

(١) جرير : الجرير : جبل من آدم نحو الزمام ، ويطلق على غيره من الجبال
المضفورة . اه النهاية [٢٥٩/١] ب .

٢١٤٤٤ - يقوم أحدكم من الليل يعالج نفسه للطهور وعليه عقدٌ فيتوضأ فاذا وضأ يده انحلت عقدةٌ ، فاذا وضأ وجهه انحلت عقدةٌ ، فاذا مسح برأسه انحلت عقدةٌ ، فاذا وضأ رجله انحلت عقدةٌ فيقول الله للذين وراء الحجاب : انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه يسألني ، ما سألتني عبدي فله ما سألتني . (ابن نصر عن عقبة بن عامر) .

٢١٤٤٥ - ما من أحدٍ ينامُ إلا ضربَ على صمخيه بجريرٍ معقّدٍ ، فان هو استيقظ فذكر الله انحلت عقدةٌ فان توضأ انحلت أخرى ، فان صلى انحلت عقده كلها ، فان لم يستيقظ ولم يتوضأ ولم يصلِ الصبح أصبحت العقدة كلها كهيئتها وبال الشيطان في أذنيه . (ابن النجار عن أبي سعيد) .

٢١٤٤٦ - ما من ذكرٍ ولا أنثى إلا وعلى رأسه جريرٌ معقودٌ ثلاث عقدي حين يرقد ، فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة ، وإذا قام فتوضأ انحلت عقدةٌ ، فاذا أتى الصلاة انحلت عقده كلها . (حم والشاشي وابن نصر وابن خزيمة ، ص عن جابر) .

٢١٤٤٧ - يا بنية قومي اشهدي رزق ربك ، ولا تكوني من الغافلين ، فان الله تعالى يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس . (هب وضعفه عن فاطمة وعلي) .

٢١٤٤٨ - إذا نام أحدكم وهو يريد أن يصلي من الليل فليضع عن

يَمِينَهُ قُبْضَةً مِنَ التُّرَابِ ، فَإِذَا أَنْتَبَهَ فَلْيَقْبِضْهُ مِنْهُ بِيَمِينِهِ فَلْيَحْصِبْهُ^(١) عَنْ شِمَالِهِ . (حَب فِي الضَّعْفَاءِ ؛ طَبَّ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ) .

٢١٤٤٩ - إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَبْدَأْ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ . (حَب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢١٤٥٠ - إِذَا قَمْتَ مِنَ اللَّيْلِ تُصَلِّي فَارْفَعْ صَوْتَكَ قَلِيلًا تَفْزِعَ الشَّيْطَانَ وَتَوْقِظَ الْجِيرَانَ ، وَتُرْضِيَ الرَّحْمَنَ . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ) .

٢١٤٥١ - مَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ وَمَضْمَضَ فَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ غَفَرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ إِلَّا الدَّمَاءَ وَالْأَمْوَالَ فَانْهَاهَا لَا تَبْطُلُ . (طَبَّ عَنْ سَعْدِ بْنِ جَنَادَةَ) .

٢١٤٥٢ - مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يَكْتُبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ صَلَّى بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ الْمَخْلَصِينَ . (كُتِبَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢١٤٥٣ - مَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَاتٍ لَمْ يَكْتُبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الشَّاكِرِينَ .

(١) فليحصب : ومنه حديث ابن عمر د أنه رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب ، فحصبها ، أي رجها بالحصاء يسكتها النهاية [٣٩٤/١] ب .

(طب عن ابن عمر) .

٢١٤٥٤ - من قامَ بعشر آياتٍ لم يكتبَ من الغافلين ، ومن قامَ بمائة آيةٍ كتبَ من القانتين ، ومن قامَ بمائتي آيةٍ كتبَ من الفائزين .
(الشيرازي في الألقاب وابن مردويه عن أبي سعيد) .

٢١٤٥٥ - من قرأ عشرَ آياتٍ في ليلةٍ كتبَ من المصلين ، ولم يكتبَ من الغافلين ، ومن قرأ خمسين آيةً كتبَ من الحافظين ، ومن قرأ مائة آيةٍ كتبَ من القانتين ، ومن قرأ ثلاث مائة آيةٍ لم يحاجه (١) القرآنُ في تلك الليلة ، ويقولُ ربكُ عز وجل لقد نصبتَ (٢) عبدي فيَّ ، ومن قرأ ألف آيةٍ كان له قنطارٌ ؛ القيراطُ منه خيرٌ من الدنيا وما فيها ، فإذا كان يوم القيامة قيل له : اقرأ وارق ، فكلما قرأ آيةً صعدَ درجةً حتى ينتهي إلى ما معه ويقولُ الله عز وجل له : اقْبِضْ بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم . (محمد بن نصر ، هب وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معاً .

(١) يحاجه : الحججة : الدليل والبرهان . يقال : حاججته حججاً وحجاجة ، فأنا محاج وحجيج . فعيل بمعنى مفاعل . ومنه الحديث «فحج آدم موسى» أي غلبه بالحجة . [٣٤١/١] ب .

(٢) نصب : النصب : الثوب . وقد نصبتَ ينصبتُ ، ونصبه غيره وأنصبه . [٦٢/٥] ب .

٢١٤٥٦ - من قرأ في ليلة مائتي آية كُتِبَ من القانتين . (ابن مردويه عن أبي الدرداء ، ابن مردويه عن عائشة) .

٢١٤٥٧ - من قرأ في ليلة ثلاث مائة آية كُتِبَ من القانتين . (ابن مردويه عن ابن عباس) .

٢١٤٥٨ - من قرأ عشر آيات في ليلة كُتِبَ له قنطارٌ ، والقنطارٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها ، فإذا كان يوم القيامة يقولُ ربُّك عز وجل للعبد: اقرأ وارق بكل آية درجة حتى يتهيأ إلى آخر آية معه ، فيقول ربُّك عز وجل للعبد : اقبض فيقبضُ ، فيقول العبدُ بيده : يا رب أنت أعلمُ ، فيقولُ : بهذه الخلدُ وهذه النعيمُ . (طب عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معاً) .

٢١٤٥٩ - من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ بمائتي آية كُتِبَ من القانتين ، ومن قرأ خمس مائة آية إلى ألف آية أصبح وله قنطارٌ من الأجر ، القيراطُ منه مثل التلِّ العظيم . (عبد ابن حميد في تفسيره ، ش وابن جرير وابن نصر ، طب وابن مردويه عن أبي الدرداء) .

٢١٤٦٠ - من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية كُتِبَ له قنوت ليلة ، ومن قرأ مائتي آية كُتِبَ

من القانتين ، ومن قرأ أربع مائة آية كتب من العابدين ، ومن قرأ
 خمس مائة آية كتب من الحافظين ، ومن قرأ ست مائة آية كتب من
 الخاشعين ، ومن قرأ ثمان مائة آية كتب من المحبتين ، ومن قرأ ألف
 آية أصبح له قنطار ، والقنطار ألف ومائتا أوقية الأوقية خير مما بين
 السماء والأرض ، أو قال خير مما طلعت عليه الشمس ، ومن قرأ ألفي آية
 كان من الموجبين ^(١) . (الدارمي طب عن أبي أمامة) .

٢١٤٦١ - من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن
 قرأ مائتي آية كتب من القانتين ، ومن قرأ ثلاث مائة آية كتب من
 القائمين ، ومن قرأ أربع مائة آية كتب له قنطار ، والقنطار مائة مثقال والمثقال
 عشرون قيراطاً ، والقيراط مثل أحد . (هب والخطيب عن ابن عباس) .
 ٢١٤٦٢ - من قرأ في كل ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن (ابن نصر عن أبي الدرداء)

٢١٤٦٣ - من قرأ في كل ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن ، ومن قرأ
 مائتي آية كتب له قنوت ليلة ، ومن قرأ خمس مائة آية إلى ألف آية
 أصبح له قنطار في الجنة ، وهو دية أحدكم ، وإن أصفر البيوت من الخير
 بيت لا يُقرأ فيه القرآن . (ابن الضريس ومحمد بن نصر عن الحسن مرسلًا)

(١) الموجبين : وفي الحديث « من فعل كذا وكذا فقد أوجب » يقال :
 أوجب الرجل ، إذا فعل فعلاً وجبت له به الجنة أو النار . اهـ .
 النهاية [١٥٣/٥] ب .

٢١٤٦٤ - من قرأ عشر آياتٍ في ليلةٍ لم يكتب من الغافلين ،
ومن قرأ مائة آيةٍ كتب له قنوت ليلةٍ ، ومن قرأ مائتي آيةٍ كتب
من القانتين ، ومن قرأ أربع مائة آيةٍ كتب من المحبتين ، ومن قرأ
ألف آيةٍ أصبح وله قنطارٌ ألفٌ ومائتا أوقيةٍ ، الأوقية خيرٌ مما بين
السماء والأرض ، ومن قرأ ألي آيةٍ كان من الموجبين . (طب ص عن
عبادة بن الصامت) .

٢١٤٦٥ - من قرأ في ليلةٍ خمسين آيةٍ لم يكتب من الغافلين ، ومن
قرأ بمائة آيةٍ أعطي قيام ليلةٍ كاملةٍ ، ومن قرأ بمائتي آيةٍ ، ومعه القرآن ،
فقد أدى حقَّ القرآن ، ومن قرأ بخمس مائة آيةٍ إلى ألف آيةٍ كان كمن
تصدَّق بقنطارٍ قبل أن يصبح قيل : وما القنطارُ ؟ قال : ألفُ دينارٍ
(محمد بن نصر وابن السني في عمل يوم وليلة عن أنس) .

٢١٤٦٦ - من قرأ عشر آياتٍ في ليلةٍ لم يكتب من الغافلين ،
ومن قرأ مائة آيةٍ كتب من القانتين . (ك عن ابن عمر ، ش عنه موقوفاً)

٢١٤٦٧ - من قرأ في يومٍ وليلةٍ خمسين آيةٍ لم يكتب من الغافلين ،
ومن قرأ في يومٍ مائة آيةٍ كتب من القانتين ، ومن قرأ مائتي آيةٍ لم
يحتاجه القرآن يوم القيامة ، ومن قرأ خمس مائة آيةٍ كتب له قنطارٌ من
الأجر . (ابن السني عن أنس) .

٢١٤٦٨ - من قرأ ثلاثَ مائة آيةٍ ، قال الله عز وجل ملائكته :
يا ملائكتي نصِّبْ عبدِي أشهدُكم يا ملائكتي أني قد غفرتُ له . (ابن
السني عن جابر) .

٢١٤٦٩ - من نام عن حزبه أو عن شيءٍ منه فقرأه فيما بين صلاة
الفجر وصلاة الظهر كتبَ الله له كأنما قرأه من الليل . (حم والدارمي
م وابن زنجويه د ت ن ح ب ع عن عمر) .

٢١٤٧٠ - من قرأ في ليلةٍ عشر آياتٍ لم يكتب من الغافلين . (ابن
السني هب عن أبي هريرة) .

٢١٤٧١ - مَنْ باتَ ليلةً في خِفةٍ من الطعام والشراب يُصلي
تداكَّتْ حوله الحورُ العين حتى يصبحَ . (طب عن ابن عباس) .

٢١٤٧٢ - من نامَ عن حزبه وقد كان يريدُ أن يقومَ به ، فإنَّ نومه
صدقةٌ تصدقُ اللهُ بها عليه ، وله أجرُ حزبه . (حل عن عمر) .

٢١٤٧٣ - ما من رجلٍ تكونُ له ساعةٌ من الليل يقومُها فينامُ
عنها إلا كتُبَ له أجرُ صلاته ، وكان نومه عليه صدقةٌ تُصدَّقُ بها عليه
(حم عن عائشة) .

٢١٤٧٤ - ما من رجلٍ يريدُ أن يقومَ ساعةً من الليل فتغلبه عيناهُ
عنها إلا كتُبَ اللهُ له أجرها ، وكان نومه صدقةً تُصدَّقُ اللهُ له بها عليه .

(عب عن أبي هريرة) .

٢١٤٧٥ - ما من عبدٍ يحدثُ نفسه بقيام ساعةٍ من الليل فينامُ عنها إلا كان نومه صدقةً تصدق الله بها عليه وكتب له أجرٌ ما نوى .
(حب عن أبي ذر أو أبي الدرداء) .

٢١٤٧٦ - صلاةُ الليل مثنى مثنى وتشهّدٌ في كل ركعتين وتبأسٌ وتمسكُنْ وتُفنعُنْ ، وتقولُ : اللهم اغفر لي فن لم يفعل ذلك فهي خداجٌ .
(ه عن المطلب ابن أبي وداعة) . مرَّ برقم [٢١٤١٧] .

❖ الأسباب المعينة على قيام الليل ❖

٢١٤٧٧ - قيلوا^(١) فإن الشيطانَ لا يقيلُ . (طس وأبو نعيم في الطب عن أنس) .

٢١٤٧٨ - نهى عن النوم قبل العشاء وعن الحديث بعدها (طب عن ابن عباس) .

٢١٤٧٩ - لا سمرَ إلا لمصلٍ أو مسافرٍ . (حم عن ابن مسعود) .

٢١٤٨٠ - إياك والسمرَ بعد هدأة الرجل ، فانكم ما تدررون ما يأتي الله في خلقه . (ك عن جابر) .

(١) قيلوا : الم قيل والقبولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . يقال : يقيل قبولة فهو قائل . النهاية [١٣٣/٤] ب .

٢١٤٨١ - من قرَضَ بيتَ شعْرٍ بعدَ العشاءِ لم يقبل اللهُ له صلاةً
تلك الليلةَ حتى يصبحَ . (حم عن شداد بن أوس) (١) .

❦ اركان ❦

٢١٤٨٢ - لا سمرَ بعدَ العشاءِ إلا لأحدِ رجلينِ لمصلٍّ أو مسافرٍ .
(عبد الرزاق حل عن ابن مسعود) .

٢١٤٨٣ - إياكم والسهرَ بعدَ عشاءِ الآخرةِ ، وإذا ناهقتِ الحرُّ
من الليلِ فاستعينوا بالله من الشيطانِ . (عبد الرزاق عن ابن جريج عن
عثمان بن محمد عن رجل من بني سلمة) .

٢١٤٨٤ - استعينوا بركادِ النهارِ على قيامِ الليلِ ، واستعينوا بأكلةِ
السحرِ على صيامِ النهارِ . (طب هب عن طاوس مرسلاً) .

٢١٤٨٥ - استعينوا بقائلةِ النهارِ على قيامِ الليلِ ، وبأكلةِ السحورِ
على صيامِ النهارِ . (ابن نصر طب عن ابن عباس) .

(١) راجع لفظ الحديث في مسند الامام احمد (١٢٥/٤) ص .

الفرع الثالث

﴿ في صلاة الضحى ﴾

٢١٤٨٦ - أمرتُ بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها ، وأمرتُ بالأضحى ولم تُكتب . (حم عن ابن عباس) .

٢١٤٨٧ - إن الله تعالى يقولُ : يا ابن آدمَ اكفني أولَ النهار أربعَ ركعاتٍ أكفك بهن آخرَ يومك . (حم عن عقبه بن عامر) .

٢١٤٨٨ - من قعدَ في مصلاه حينَ ينصرفُ من صلاة الصبح حتى يسبحَ ركعتي الضحى لا يقولُ إلا خيراً غُفِرَ له خطاياهُ وإن كانت أكثرَ من زبد البحر . (د^(١) عن معاذ بن أنس) .

٢١٤٨٩ - صلاةُ الضحى صلاةُ الأوابين . (فر عن أبي هريرة) .

٢١٤٩٠ - إن في الجنة باباً يقالُ له الضحى ، فإذا كان يومُ القيامة نادى منادٍ أينَ الذين كانوا يديعونَ على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله . (طس عن أبي هريرة) .

٢١٤٩١ - ركعتانِ من الضحى تعدلان عندَ الله بحجةٍ وعمرةٍ متقبلتين . (أبو الشيخ في الثواب عن أنس) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الضحى رقم (١٢٧٣) ص .

٢١٤٩٢ - سألتُ ربي أن يكتبَ عليَّ أمِّي سبحةَ الضحى ، فقال:
تلك صلاةُ الملائكة ، من شاءَ صلاها ، ومن شاءَ تركها ، ومن صلاها فلا
يصلها حتى ترتفع الشمسُ . (فر عن عبد الله بن يزيد) .

٢١٤٩٣ - صلِّ الصبحَ والضحىَ فانها صلاةُ الأوابين . (زاهر بن
طاهر في سداسياته عن أنس) .

٢١٤٩٤ - صلُّوا ركعتي الضحى بسورتَيْهَا * والشمسِ وضحاها *
* والضحى * . (فر هب عن عقبه بن عامر) .

٢١٤٩٥ - على كلِّ سُلَامِي من ابنِ آدمَ في كلِّ يومٍ صدقةٌ ،
ويجزىءُ من ذلكِ ركعتي الضحى . (طس عن ابن عباس) .

٢١٤٩٦ - عليكم بركعتي الضحى ، فإن فيها الرغائبَ . (خط
عن أنس) .

٢١٤٩٧ - في الإنسانِ ستون وثلاثُ مائةٍ مَفْصِلٍ ، فعليه أن
يتصدَّقَ عن كلِّ مَفْصِلٍ منها صدقةً ، قالوا : ومن يطيقُ ذلكَ يا رسولَ الله ؟
قال : النخاعةُ في المسجدِ تدفُنُها صدقةٌ ، والشئُ تُنَحِّيهِ عن الطريقِ فإن لم
تقدر فركعتي الضحى تجزىءُ عنك . (حم د^(١) حب عن بريدة) .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب أبواب السلام باب في اماطة الأذى عن الطريق
رقم (٥٢٢٠) ص .

٢١٤٩٨ - قال الله تعالى : يا ابن آدم لا تمجزن من أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره . (حم ، د^(١)) عن نعيم بن هَمَّار ؛ طب عن النواس) .

٢١٤٩٩ - قال الله تعالى : يا ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره . (حم عن أبي مرة الطائفي ؛ حم^(٢)) ت عن أبي الدرداء) .

٢١٥٠٠ - كُتِبَ عَلَيَّ الضَّحَى ، وَلَمْ يَكْتُبْ عَلَيْكُمْ ، وَأُمِرْتُ بِصَلَاةِ الضَّحَى ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا . (حم طب عن ابن عباس) .

٢١٥٠١ - مَنْ حَافِظَ عَلَيَّ شُفْعَةَ الضَّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبْدِ الْبَحْرِ . (حم ت^(٣) هـ عن أبي هريرة) .

٢١٥٠٢ - مِنْ سَبَّحَ سَبْحَةَ الضَّحَى حَوْلًا مُجْرَمًا^(٤) كُتِبَ

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الضحى رقم (١٢٧٥) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى رقم (٤٧٥) وقال حسن غريب . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى رقم (٤٧٥) وفي إسناده : نهاس بن قهم ضعيف . ص .

(٤) مجرمًا : بالجيم كمعظم بضبط المصنف أي : حولًا كاملاً . فيض القدير [١٤٧/٦] ب .

الله براءةً من النار . (سمويه عن سعد) .

٢١٥٠٣ - من صلى الضحى أربعاً ، وقبل الأولى أربعاً ، بُني له بيتٌ في الجنة . (طس عن أبي موسى) .

٢١٥٠٤ - من صلى الضحى ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ لَهُ بِهَا قَصْرًا في الجنة من ذهبٍ . (ت^(١) ه عن أنس) .

٢١٥٠٥ - المنافقُ لا يُصلي صلاة الضحى ولا يقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ . (فر عن عبد الله بن جراد) .

٢١٥٠٦ - صلاةُ الأوابين حين ترمَضُ^(٢) الفضالُ . (حم ، م عن زيد بن أرقم ؛ عبد بن حميد ، سمويه عن عبد الله بن أبي أوفى) .

٢١٥٠٧ - لا يحافظُ على صلاة الضحى إلا أوابٌ وهي صلاة الأوابين (ك^(٣) عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى رقم (٤٧٣) وقال : غريب . ص .

(٢) ترمض : هي أن تحمي الرمضاء وهي الرمل ، فتبرك الفضال من شدة حرها وإحراقها أخفافها . النهاية [٢٦٤/٢] ب .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب صلاة التطوع (٣١٤/١) وقال صحيح على شرط مسلم . ص .

﴿ صلاة الاشراف ﴾

٢١٥٠٨ - مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَةٍ تَامَةٍ تَامَةٍ . (ت عَنْ أَنَسٍ) .

﴿ صلاة الضحى ﴾

من اوكال

٢١٥٠٩ - إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تَكُتِبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا أَرْبَعًا كُتِبْتَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا سِتًّا كُتِبْتَ مِنَ الْقَائِمِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا ثَمَانِيًا كُتِبْتَ مِنَ الْفَائِزِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا عَشْرًا لَمْ يُكُتَبْ لَكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . (أَبُو نَعِيمٍ ق عَنْ أَبِي ذَرٍّ) .

٢١٥١٠ - إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تَكُتِبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا كُتِبْتَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ سِتًّا لَمْ يَلْحَقْكَ ذَنْبٌ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثَمَانِيًا كُتِبْتَ مِنَ الْقَائِمِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَكَ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا سَاعَةٍ إِلَّا وَاللَّهُ فِيهَا صَدَقَةٌ يُعْنُّ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَمَا مِنَّْ عَلَى عَبْدٍ بِمَثَلِ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ . (الْبَزَارُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ) .

٢١٥١١ - من صام الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ، ومن صلى أربعاً كتب من العابدين ، ومن صلى ستاً كُفي ذلك اليوم ، ومن صلى ثمانياً كتبه الله من القانتين ، ومن صلى اثني عشرة ركعةً بنى الله له بيتاً في الجنة ، وما من يومٍ ولا ليلةٍ إلا والله من عندها على عباده وصدقةٌ ، وما من الله على أحدٍ من عباده أفضل من أن يُلهمه ذكره .
(طب عن أبي الدرداء) .

٢١٥١٢ - ألا أخبركم بأسرعِ كربةٍ وأعظمِ غنيمةٍ من هذا البعث؟ رجلٌ توضأ في بيته فأحسنَ وضوءه ، ثم تحمّل إلى المسجدِ فصلى فيه الغداة ، ثم عقبَ بصلوة الضحى فقد أسرع الكربةَ وأعظم الغنيمة .
(حب عن أبي هريرة) .

٢١٥١٣ - ألا أدلكم على أقربِ منهم مغزى وأكثَرَ غنيمةٍ وأوشك رجعةً؟ من توضأ ثم غدا إلى المسجد بسبحة الضحى فهو أقرب مغزى ، وأكثَرَ غنيمةٍ وأوشك رجعةً . (حم طب عن ابن عمرو رضي الله عنهما) .

٢١٥١٤ - من جلس في مصلاه حتى يُصلي الضحى غُفر له ذنبه وإن كان مثل زبدِ البحر . (ابن شاهين عن معاذ بن أنس) .

٢١٥١٥ - من صلى الضحى وصام ثلاثة أيامٍ من الشهر ، ولم يترك

- الوترَ في سفر ولا حضر كُتِبَ له أجرُ شهيدٍ . (طَب عن ابن عمر) .
- ٢١٥١٦ - من صلى صلاةَ الضحى وقيلَ الأولى أربعاً بنى الله له بيتاً في الجنة . (طَب عن أبي موسى) .
- ٢١٥١٧ - من صلى الضحى عشرَ ركعاتٍ بُني له بيتٌ في الجنة . (ابن جرير عن ابن مسعود) .
- ٢١٥١٨ - من قامَ إذا استعلتِ الشمسُ ، فتوضأ فأحسن وضوءه ، ثم قامَ فصلّى ركعتين غُفِرَ له خطاياهُ أو قال كان كما ولدته أمه . (حم والدارمي عن عقبه بن عامر) .
- ٢١٥١٩ - يُكْتَبُ للرجل في ركعتي الضحى ألفُ حسنةٍ . (ك عن أبي هريرة) .
- ٢١٥٢٠ - كانت صلاة الضحى أكثرَ صلاة داودَ عليه السلام . (الديلمي عن أبي هريرة) .
- ٢١٥٢١ - إن للجنة باباً يقالُ له الضحى لا يدخلُ منه إلا أصحاب صلاة الضحى تحينُ الضحى إلى صاحبها كما تحينُ الناقةُ إلى فصيلها . (ابن عساكر عن أنس وفيه يعقوب بن الجهم متهم) .
- ٢١٥٢٢ - إذا طلعتِ الشمسُ من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حين تغربُ من مغربها فصلّى رجلٌ ركعتين وأربع سجّدتٍ كُتِبَ له

أجرُ ذلك اليومِ وكفّرَ عنه خطيئته وإثمهُ ، فإن ماتَ من يومه دخل .
الجنة . (طب عن أبي أمامة) .

٢١٥٢٣ - إذا كانتِ الشمسُ من مطلعها كهيئة صلاة العصر من
مغربها ، فقامَ العبدُ فصلّى ركعتين وأربع سجّدت ، كُتِبَ له أجرُ ذلك
اليومِ حسنةً ، وكفّرَ عنه خطيئته وإثمهُ . (أبو الشيخ في الثواب
عن أبي أمامة) .

٢١٥٢٤ - ابن آدم اضمن لي ركعتين أولَ النهار أ كفك آخره .
(طب عن ابن عمر) .

٢١٥٢٥ - يا أمّ هاني هذه صلاةُ الإِشراق . (طب عن أم هاني) .

٢١٥٢٦ - ما من رجلٍ كان يُصلي صلاةَ الضحى ثم تركها إلا
مُعرجَ بها إلى الله عز وجل فقالت : يا ربّ إن فلانَ حفظني فاحفظه ، وإن
فلاناً ضيّعني فضيّعه . (أبو بكر الشافعي والديلمي عن سميج الجني) (١) .

(١) لقد ورد اسم الصحابي هنا فيه تصحيف والصواب :

سميج الجني ، وقيل : سميج سماه رسول الله ﷺ : عبد الله .
راجع أسد الغابة لابن الاثير (٤٥٣/٢) ص .

﴿ في الزوال ﴾

من الأكمال

٢١٥٢٧ - إن أبواب السماء وأبواب الجنة تفتحُ في تلك الساعة
يعني إذا زالت الشمسُ فلا تُرتجحُ حتى تصلي هذه الصلاةُ فأحبُّ أن
يرفعَ عملي في أول العابدين . (ابن عساكر عن أبي أمامة عن أبي أيوب) .

٢١٥٢٨ - من قامَ إذا استقلت الشمسُ فتوضأ فأحسنَ وضوءه ،
ثم قام فصلى ركعتين غُفرَ له خطاياه أو قال كما كان ولدته أمه . (حم
والدارمي ع عن عقبة بن عامر) .

٢١٥٢٩ - نِعَمَ ساعةُ السبحة حين نزول الشمسُ عن كبد السماء
وهي صلاةُ المحبتين وأفضلُها في شدة الحر . (قط في الأفراد والديلمي عن
عوف بن مالك) .



الفصل الثالث

﴿ في النوافل ذوات الأسباب والأوقات ﴾

﴿ صلاة الاستغارة ﴾

٢١٥٣٠ - إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستخيرُك بعلمك، وأستقدرُك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم. فانك تقدرُ ولا أقدرُ، وتعلم ولا أعلمُ وأنت علامُ الغيوب اللهم إن كنت تعلمُ أن هذا الأمرُ يُسمِّيهِ باسمه خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري فقدره لي ويسره، ثم بارك لي فيه، اللهم وإن كنت تعلمهُ شرًّا لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري فاصرفني عنه، واصرفه عني واقدرُ لي الخيرَ حيثُ كان ثم رضني به. (حم خ^(١) ٣ عن جابر).

٢١٥٣١ - إذا هممتُ بأمرٍ فاستخر ربك فيه سبعَ مراتٍ، ثم انظر إلى الذي يسبقُ إلى قلبك فإن الخيرَ فيه. (ابن السني في عمل يوم وليلة فر عن أنس).

٢١٥٣٢ - ما خابَ من استخارَ، ولا ندمَ من استشارَ، ولا عالَ من اقتصدَ. (طس عن أنس).

(١) أخرجه البخاري كتاب التهجيد باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى (٧٠/٢) ص .

٢١٥٣٣ - مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتِهِ اللَّهَ ، وَمِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهَ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ . (ت (١) ك عَنْ سَعْدِ) .

٢١٥٣٤ - اَكْتُمُ الْخُطْبَةَ ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضوءَكَ ، ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ ثُمَّ اِحْمَدِ رَبَّكَ وَمَجِدْهُ ، ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ اِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا اَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا اَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ ، فَانْ رَأَيْتَ فِي فَلَانَةٍ مُتَسَمِّئًا بِاسْمِهَا خَيْرًا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، فَاقْدُرْهَا لِي ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي مِنْهَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدُرْهَا لِي . (ح م ، ح ب ك (٢) ه ق عَنْ أَبِي أَيُوبَ) .

٢١٥٣٥ - إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ اِنِّي اسْتِخَيْرُكَ بِعِلْمِكَ وَاسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَانْكَ تَقْدِرُ وَلَا اَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا اَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ اِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي يَرِيدُ لِي خَيْرًا فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي فَيَسِّرْهُ لِي وَإِلَّا فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، ثُمَّ قَدِّرْ لِي الْخَيْرَ أَيُّمَا كَانَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . (ع

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْقَدْرِ بَابَ مَا جَاءَ فِي الرِّضَا بِالْقَضَاءِ رَقْمَ (٢١٥١)

وَقَالَ : غَرِيبٌ . ص .

(٢) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣١٤/١) وَقَالَ : رَوَاتُهُ ثَقَاتٌ ، وَوَاقِفَةٌ

الذَّهَبِيُّ . ص .

حب هب والضياء عن أبي سعيد ؛ حب عن أبي هريرة).

﴿ صلاة الحاجز ﴾

٢١٥٣٦ - من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحدٍ من نبي آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ، ثم ليثُنْ على الله ، وليصل على النبي ﷺ ، ثم ليقل : لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ سبحانَ الله رب العرش العظيم الحمدُ لله رب العالمين ، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مفرتك والغنيمة من كل برٍ والسلامة من كل إثمٍ لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ، ولا همماً إلا فرجته ، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحمَ الراحمين . (ت هـ ك عن عبد الله بن أبي أوفى) .

﴿ صلاة الاستخارة ﴾

من الأدكال

٢١٥٣٧ - يا علي ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار ، يا علي عليك بالدَّلْجَة^(١) فان الأرض تُطوى بالليل ما لا تُطوى بالنهار ، يا علي اغدُ بسم الله فان الله بارك لأمتي في بكورها . (الخطيب عن علي) .

(١) بالدَّلْجَة : أدلج : سار من أول الليل ، والاسم الدلج - بفتحين - والدَّلْجَة والدَّلْجَة ، بوزن الجرعة والضربة . المختار [١٦٤] .

٢١٥٣٨ - إذا أراد أحدكم أمراً فليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم ، فانك تقدر ولا أقدر ،
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في
ديني وخيراً لي في معيشتي وخيراً لي في عاقبة أمري فاقدره لي وبارك لي فيه
وإن كان غير ذلك خيراً لي فاقدر لي الخير حيث ما كان ورضني به بقدرتك
(حب والمخلص في أماليه وابن النجار عن أبي هريرة) .

٢١٥٣٩ - يا أنس إذا هممت بأمرٍ فاستخر ربك عز وجل فيه
سبع مرات ثم انظر إلى الذي سبق إلى قلبك فان الخير فيه . (ابن السني في
عمل اليوم والليلة عن أنس) .

﴿ صلاة التراويح ﴾

٢١٥٤٠ - أما بعد فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة ، ولكني خشيت
أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها . (م^(١) عن عائشة) .

٢١٥٤١ - أيها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أن سيكتب
عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم ، فان خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة
المكتوبة . (د عن زيد بن ثابت)^(٢) .

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب الترويب في قيام الليل رقم (١٧٨) ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فضل التطوع في البيت رقم (١٤٣٤) ص.

٢١٥٤٢ - قد رأيتُ الذي صنعتم ، فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا
أني خشيتُ أن يفرضَ عليكم ، وذلك في رمضان . (مالك ، ن^(١))
عن عائشة .

٢١٥٤٣ - ما زال بكم الذي رأيتُ من صنعكم حتى خشيتُ أن
يكتبَ عليكم ، ولو كتبَ عليكم ما قمتُ به ، فصلوا أيها الناسُ في
بيوتكم فإن أفضلَ صلاةِ المرءِ في بيته إلا الصلاةُ المكتوبةُ . (حم ق^(٢))
ن عن زيد بن ثابت .

الكمال

٢١٥٤٤ - قد رأيتُ الذي صنعتم ، فلم يمنعني من الخروج إلا أنني
خشيتُ أن يفرضَ عليكم . (مالك خم^(٣) د عن عائشة) .

٢١٥٤٥ - قد عرفتُ الذي رأيتُ من صنعكم ، فصلوا أيها الناسُ
في بيوتكم ، فإن أفضلَ صلاةِ المرءِ في بيته إلا المكتوبةُ . (حب عن
زيد بن ثابت) .

(١) أخرجه النسائي كتاب قيام الليل باب قيام شهر رمضان رقم (١٦٠٥) ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب صلاة النافلة في بيته
رقم (٧٨١) ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب الترغيب في قيام رمضان رقم
(٧٦١) ص .

٢١٥٤٦ - يا عباسُ يا عماءُ ألا أعطيكَ ألا أمنحكَ ألا أحبوكَ ألا
أفعل بك عشرَ خصالٍ؟ إذا أنت فعلتَ ذلكَ غفرَ اللهُ لك ذنبكَ أوله
وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته،
عشر خصال أن تُصلي أربع ركعاتٍ تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة، فإذا فرغتَ من القراءة في أول ركعةٍ وأنت قائمٌ قلت: سبحان
الله والحمدُ لله ولا إله إلا الله والله أكبرُ خمس عشرة مرةً، ثم ترعُفُ
فتقولها وأنت راكعٌ عشراً، ثم ترفعُ رأسك من الركوع فتقولها عشراً
ثم تهوي ساجداً فتقولها وأنت ساجدٌ عشراً، ثم ترفعُ رأسك من السجود
فتقولها عشراً، ثم تسجدُ فتقولها عشراً، ثم ترفعُ رأسك فتقولها عشراً،
فذلك خمسٌ وسبعون في كل ركعةٍ تفعلُ ذلك في أربع ركعاتٍ، فلو كانت
ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عالجٍ غفرها اللهُ لك، إن استطعت أن
تُصليها في كل يومٍ مرةً فافعل، فإن لم تفعل في كل جمعةٍ مرةً، فإن لم
تفعل في كل شهرٍ مرةً، فإن لم تفعل في كل سنةٍ مرةً، فإن لم تفعل
في عمرك مرةً. (د^(١) ن ه وابن خزيمة لك عن ابن عباس).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة التيسير - ص ١٢٨٣ (١٢٨٣)
والحديث صحيح. راجع عون المعبود (١٧٦/٤ و ١٧٧) ص .

٢١٥٤٧ - يا عمّ ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعمك ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : فصل يا عمّ أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا انقضت القراءة فقل : الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع ، ثم اركع فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا قبل أن تسجد ، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا ، ثم اسجد فقلها عشرًا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا قبل أن تقوم ، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثة مائة في أربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك ، إن لم تستطع أن تصلها في كل يوم فصلها في كل جمعة ، فإن لم تستطع فصلها في كل شهر ، فإن لم تستطع فصلها في كل سنة . (ت ه^(١) عن أبي رافع) .

الركال

٢١٥٤٨ - يا عمّ ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعمك ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل : الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في صلاة التسبيح رقم (٤٨٢) وقال غريب . ص .

خمس عشرة مرة قبل أن ترقع ، ثم اركع فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا قبل أن تسجد ، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا ، ثم اسجد فقلها عشرًا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا قبل أن تقوم فتلك خمسٌ وسبعون في كل ركعة ، وهي ثلاث مائة في أربع ركعات ، فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج - وفي لفظ : مثل زبد البحر - غفرها الله لك ، قال : يارسول الله ومن يستطيع ذلك أن يقولها في كل يوم ؟ قال : إن لم تستطع أن تُصليها في كل يوم فصلها في كل جمعة ، فإن لم تستطع فصلها في كل شهر ، فإن لم تستطع فصلها في كل سنة . (ت : غريب ه طب عن أبي رافع . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ ؛ وأخرجه ابن عساكر من طريق اخرى عن أبي رافع عن العباس ، وقال : انما هو من رواية أبي رافع عن النبي ﷺ) .

٢١٥٤٩ - يا غلامُ ألا أحبوكُ ألا أنحلُّكُ ألا أعطيكُ ؟ أربعٌ تصليهنَّ في كل يومٍ وليلةٍ فتقرأُ أم القرآن وسورةً ، ثم تقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ، ثم ترقع فتقولها عشرًا ثم ترفع فتقولها عشرًا ، ثم تفعلُ في صلاتك كلها مثل ذلك ، فإذا فرغت قلتَ بعد التشهد وقبلَ التسليم : اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى

وأعمال أهل اليقين ، ومناصحة أهل التوبة ، وعزم أهل الصبر ، وجدّ أهل الخشية ، وطَلَبَةُ (١) أهل الرغبة ، وتعبُد أهل الورع ، وعرفان أهل العلم ، حتى أخافك : اللهم إني أسألك مخافةً تجزئني بها عن معاصيك وحتى أعمل بطاعتك عملاً أستحقُّ به رضاك ، وحتى أناصحك في التوبة خوفاً منك ، وحتى أخلص لك النصيحة حباً لك ، وحتى أُوكل عليك في الأمور ، وحسن الظن بك ، سبحانه خالق النور ، فإذا فعلت ذلك يا ابن عباسٍ غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها وحديثها وسرّها وعلانياتها وعمدّها وخطأها . (حل عن ابن عباس) .

✽ صلاة الكسوف والخسوف والرّبع وغيرها ✽

٢١٥٥٠ - إذا كُسفتِ الشمس فصلىوا كأحدثِ صلاةٍ صليتُموها من المكتوبة . (طب عن النعمان بن بشير) .

٢١٥٥١ - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يُخسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وهلموا ، وتصدّقوا ، يا أمة محمدٍ والله ما من أحدٍ أُعيرُ من الله أن يزني عبده أو تزني أمته ، يا أمة محمدٍ والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً ، اللهم

(١) وطلبة : الطالبة - بكسر اللام - الحاجة ، والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال : طلب إلي فأطلبته : أي أسعفته بما طلب . النهاية (٣/١٣١) ب .

هل بلغتُ . (مالك حمق^(١) د ن عن عائشة) .

٢١٥٥٢ - إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحدٍ ولكنهما خلقان من خلقه ، وإن الله يحدثُ في خلقه ما شاء ، وإن الله عز وجل إذا تجلَّى لشيءٍ من خلقه يخشعُ له فأيهما حدثَ فصلوا حتى ينجلي أو يحدثَ الله أمراً . (ن عن قبيصة الهلالي)^(٢) .

٢١٥٥٣ - إن أهل الجاهلية كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيمٍ من عظماء أهل الأرض ، وإن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، ولكنها خليقتان من خلقه ، يحدثُ الله في خلقه ما شاء ، فأيهما انخسفَ فصلوا حتى ينجلي أو يحدثَ الله أمراً . (ن عن النعمان بن بشير)^(٣) .

٢١٥٥٤ - إن ناساً يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيمٍ من العظماء ، وليس كذلك ، إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ولكنها آيتان من آيات الله ، إن الله إذا بدا لشيءٍ من خلقه خشعَ له ، فاذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدثِ صلاةٍ صليتُموها من المكتوبة . (ن^(٤) ه عن النعمان بن بشير) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الصدقة في الكسوف (٤٣/٢) ص .

(٢) (٤-٣-٢) أخرجه النسائي كتاب الكسوف باب رقم (١٦) رقم الأحاديث

(١٤٨٧ و ١٤٨٨ و ١٤٩١) ص .

٢١٥٥٥ - إن هذه الآيات التي يرسلُ اللهُ لا تكون لموت أحدٍ ولا لحياته ولكنَّ اللهُ يرسلها يخوفُ بها عباده ، فإذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا إلى ذكرِ اللهِ ودعائه واستغفاره . (ق ن^(١) عن أبي موسى) .

٢١٥٥٦ - عُرضتُ عليَّ الجنةُ حتى لو مددتُ يدي تناولتُ من قطوفها ، وعُرضتُ عليَّ النارُ فجعلتُ أنفخُ خشيةً أن يغشاكم حرُّها ، ورأيتُ فيها سارقَ بدنةٍ رسولِ اللهِ ﷺ ، ورأيتُ فيها أخابني دُعدعِ سارقِ الحبيجِ فإذا قُطنَ له قال : هذا عملُ المحجنِ ، ورأيتُ فيها امرأةً طويلةً سوداءَ تُعذبُ في هرةٍ ربطتها فلم تُطعمها ، ولم تسقها ولم تدعها تأكلُ من خَشاشِ الأرض حتى ماتت ، وإن الشمس والقمر لا ينكسفان لموتِ أحدٍ ولا لحياته ، ولكنها آياتان من آياتِ اللهِ ، فإذا انكسفت إحداها فاسموا إلى ذكرِ اللهِ عز وجل . (ن^(٢) عن ابن عمرو) .

٢١٥٥٧ - إنه عرضتُ عليَّ الجنةُ والنارُ فقربتُ مني الجنةُ حتى لقد تناولتُ منها قطفاً فقصرتُ يدي عنه ، وعرضتُ عليَّ النارُ فجعلتُ أتأخرُ منه أن تغشاني ورأيتُ فيها امرأةً حميريةً سوداءَ طويلةً تُعذبُ

(١) أخرجه النسائي كتاب الكسوف باب الأمر بالاستغفار في الكسوف رقم (١٥٠٤) ص .

(٢) أخرجه النسائي كتاب الكسوف باب القول في السجود في صلاة الكسوف رقم (١٤٩٧) ص .

في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ، ولم تسقها ، ولم تدعها تأكل من خَشاش الأرض ورأيتُ فيها أبا مُمّامةَ عمرو بن مالك يجرُّ قُصْبَهُ في النار ، وإنيهم كانوا يقولون : إن الشمسَ والقمرَ لا ينكسفان إلا لموتِ عظيمٍ ، وإنهما آيتان من آياتِ الله يُريكموها ، فإذا خُسفا فصلُّوا حتى تنجلي .
(م ^(١) عن جابر) .

٢١٥٥٨ - يا أيها الناسُ إن الشمسَ والقمرَ آيتان من آياتِ الله ، وإنيهما لا ينكسفان لموتِ بشرٍ ، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلُّوا حتى تنجلي ، إنه ليس من شيءٍ تُوعدونَه إلا وقد رأيتهُ في صلاتي هذه ، ولقد جيءَ بالنار حينَ رأيتموني تأخرتُ مخافةً أن يصيبني من لَفجها حتى قلتُ : يا ربِّ وأنا فيهم ورأيتُ فيها صاحبَ المحجَنِ يجرُّ قُصْبَهُ في النار كان يسرقُ الحاجَّ بمِحْنِهِ فان فُطِنَ له قال : إنما تعلق بمحجني ، وإن غُفِلَ عنه ذهبَ به حتى رأيتُ فيها صاحبةَ الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ، ولم تتركها تأكلُ من خَشاشِ الأرض حتى ماتت جوعاً ، وحيءَ بالجنة ، فذلك حينَ رأيتموني تقدمتُ حتى قمتُ في مقامي ، فددتُ يدي ، وأنا أريدُ أن أتناولَ من تمرِها لتنظُرُوا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل .
(حم م ^(٢) عن جابر) .

(٢-١) أخرجه مسلم كتاب الكسوف باب ما عرض على النبي ﷺ رقم (٩٠٤ و ١٠) ص .

٢١٥٥٩ - إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ،
ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده ، فإذا رأيتم ذلك فصلوا
وادعوا حتى ينكشف ما بكم . (خ^(١) ن عن أبي بكره ق ن ه عن أبي مسعود
ق ن عن ابن عمر ؛ ق عن المغيرة) .

٢١٥٦٠ - إذا رأيتم آية فاسجدوا . (د ت عن ابن عباس) .

٢١٥٦١ - إن الشمس والقمر إذا رأى أحدهما من عظمة الله تعالى
شيئاً حاد عن مجراه فانكسف . (ابن النجار عن أنس) .

❦ اوكال ❦

٢١٥٦٢ - إذا رأيتم شيئاً من هذه الآيات فأنما هو تخويفٌ من الله
فإذا رأيتموها فصلوا مثل أحدث صلاةٍ صليتُموها . (حم - عن
قبيصة بن مخارق) .

٢١٥٦٣ - أما بعدُ أيها الناسُ إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا ينكسفان لموت أحدٍ ، ولا لحياة أحدٍ فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى
المساجدِ . (حم وابن سعد عن محمود بن لبيد) .

٢١٥٦٤ - إن رجالاً يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسفوا واحد
منهما فأنما ينكسف لموتٍ عظيمٍ ، وليس كذلك ، ولكنها خلقان

(١) أخرجه البخاري كتاب الكسوف باب الصلاة في كسوف الشمس (٤٢/٢) ص

من خلق الله فاذا تجلّى الله لشيء من خلقه خشع له . (حم عن
النعمان بن بشير) .

٢١٥٦٥ - إن كسوف الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، فاذا
رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة . (ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
حدثني فلان وفلان) .

٢١٥٦٦ - إنما الآياتُ تخويفٌ يخوفُ الله بها عباده ، فاذا رأيتم
ذلك فصلوا كأحدثِ صلاةٍ صليتموها من المكتوبة (ق عن قبيصة) .

٢١٥٦٧ - إنما الشمسُ والقمرُ آيتان من آياتِ الله لا يُخسفان
لموتِ أحدٍ ولا لحياته ، فاذا رأيتم شيئاً منها خاسفاً فليكنْ فزعُكم إلى الله .
(ق عن ابن عباس) .

٢١٥٦٨ - أيها الناسُ إن الشمسَ والقمرَ آيتان من آياتِ الله ، فاذا
انكسفَ أحدهما فافزعوا إلى المساجد . (حب عن ابن عمرو) .

٢١٥٦٩ - أيها الناسُ إنما الشمسُ والقمرُ آيتان من آياتِ الله
لا يُخسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياته ، فاذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى
الصلاةِ والصدقةِ وإلى ذكرِ الله ، وقد رأيتُ منكم سبعين ألفاً
يدخلون الجنةَ بغيرِ حسابٍ مثلَ صورةِ القمر ليلةَ البدر . (طب عن
أسماء بنت أبي بكر) .

٢١٥٧٠ - إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ،
فاذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله أمراً . (حب
عن أبي بكر) .

٢١٥٧١ - إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ،
ولكنهما آيتان من آيات الله ، فاذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاةٍ
صليتموها . (طب عن بلال) .

٢١٥٧٢ - إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ،
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا . (حب عن ابن عمر) .

٢١٥٧٣ - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت أحدٍ من الناس ، فاذا كان ذلك فصلوا حتى ينجلي . (ش
عن أبي بكر) .

٢١٥٧٤ - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت أحدٍ ولا لحياته ، فاذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة . (طب ^(١)
عن عقبة بن عامر ؛ حم عن محمود بن لييد) .

٢١٥٧٥ - إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ،
ولكنهما آيتان من آيات الله يُخَوِّفُ الله بهما عباده ، فاذا رأيتم ذلك فصلوا

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الكسوف رقم (١١٦٥) .

كأحدث صلاة مكتوبةٍ صليتموها . (ن عن بلال ؛ حم د^(١) ن ك عن قبيصة بن مخارق الهلالي) .

٢١٥٧٦ - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يُخسفان لموتٍ أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ، قالوا : يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيناك تكلمكمت^(٢) ؟ فقال : إني رأيت الجنة وتناولت منها عنقوداً ولو أصبته لأكلمت منه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار فلم أرَ منظرًا كالיום قطُّ أفضع ، ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا : بما يا رسول الله ؟ قال : بكفرهن ، قيل : أيكفرن بالله ؟ قال : يكفرن العشير ، ويكفرن الإحسان ، لو أحسنت إلى أحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئاً قالت : ما رأيت منك خيراً قطُّ (حم خ^(٣) م ن حب وابن جرير عن ابن عباس) .

٢١٥٧٧ - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يُخسفان لموتٍ أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يُفرجَ اللهُ عنكم ، وقال

-
- (١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الكسوف رقم (١١٦٥) ص .
 - (٢) تكلمت : أي أحجمت وتأخرت إلى وراء . النهاية [١٨٠/٤] ب .
 - (٣) أخرجه البخاري كتاب الكسوف باب صلاة الكسوف جماعة (٤٦/٢) .
ومسلم كتاب الكسوف باب ما عرض على النبي ﷺ رقم (٩٠٧) ص .

رسول الله ﷺ : لقد رأيتُ في مقامي هذا كل شيءٍ وعدمٍ حتى لقد رأيتني أريدُ أن آخذَ قِطْفًا^(١) من الجنة حين رأيتُموني جعلتُ أتقدمُ ، ولقد رأيتُ جهنمَ يَحْطِمُ^(٢) بعضها بعضاً حين رأيتُموني تأخرتُ ، ورأيتُ فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيَّبَ السَّوَابَ . (خ م ن عن عائشة) .

٢١٥٧٨ - إن الشمسَ والقمرَ آياتان من آياتِ الله عز وجل ، فإذا رأيتمُ كسوفَ أحدهما فاسمعا إلى ذكرِ الله والذي نفس محمد بيده لقد أُدْنِيتِ الجنةُ مني حتى لو بسطتُ يدي لتعاطيتُ من قُطُوفِها ، ولقد أُدْنِيتِ النارُ مني حتى جعلتُ أتقيها خشيةً أن تغشاكم ، حتى رأيتُ فيها امرأةً من حميرِ سوداءٍ طوالةً تعذبُ في هرةٍ رِبَطَها ، فلم تدعها تأكلُ من خَشَاشِ الأرضِ ، ولا هي أطعمتها ، ولا هي سقمها حتى ماتت ، فلقد رأيتها تنهشُها إذا هي أقبلتْ وإذا هي ولَّتْ تنهشُ رأسها ، وحتى رأيتُ فيها راعي صاحبَ السبئيتينِ أخا بني الدُّعْدَعِ يُدْفَعُ بعضاً ذاتِ شعبتينِ في النارِ ، وحتى رأيتُ فيها صاحبَ المحجنِ الذي كان يسرقُ

(١) قِطْفًا : القُطْفُ - بالكسر - المنقود ، وهم اسم لكل ما يقطف ، كالذئبِ والطحْنِ . النهاية [٨٤/٤] ب .

(٢) يحطم : حطمه ، من باب ضرب ، أي : كسره ، فانحطم وتحطم ، وانحطيم التكسير ، والحطمة : من أسماء النار ؛ لأنها تحطم ما تلقى . المختار [١٠٩] ب .

الحاجُّ بِمِحْجَنِهِ ، فإِذَا عَلِمُوا بِهِ قَالَ : لَسْتُ أَنَا أَسْرِقُكُمْ إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي
مَتَكِنًا عَلَى مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ يَقُولُ : أَنَا سَارِقُ الْمُحْجِنِ . (حم ، ن وابن
جرير عن ابن عمر) .

٢١٥٧٩ - إِنْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنْكُمْ وَلَا
لشَيْءٍ مُتَحَدِّثُونَهُ ، وَلَكِنْ ذَلِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَعْتَبِرُ بِهَا عِبَادُهُ ، يَشْكُرُ مَنْ
يَخَافُهُ وَمَنْ يَذْكَرُهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ بَعْضَ آيَاتِ اللَّهِ فَافْزِعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ،
وَإِذْكَرُوهُ وَارْخَسُوهُ مَا رَأَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا لَهُ لَوْنٌ وَلَا تُنَبِّئْتُمْ بِهِ فِي
الْجَنَّةِ وَلَا فِي النَّارِ إِلَّا قَدْ صُوِّرَ لِي مِنْ قِبَلِ هَذَا الْجِدَارِ مِنْذُ صَلَّيْتُ
لَكُمْ صَلَاتِي هَذِهِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ مَصُورًا فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ . (طب عن سمرة)
٢١٥٨٠ - إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا . (د^(١) ت عن ابن عباس) .
مر برقم [٢١٥٦٠] .

هبوب الريح

٢١٥٨١ - إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ فَعَلَيْكُمْ بِالتَّكْبِيرِ
فَإِنَّهُ يُجَلِّي الْعِجَابَ الْأَسْوَدَ . (ابن السني عن جابر) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة - باب السجود عند الآيات رقم
(١١٨٥) ص .

٢١٥٨٢ - اللهم إني أعوذُ بك من شرِّ الريح ، ومن شرِّ ما تجي به الريح ، ومن ريح الشمال فانها الريحُ العقيمُ . (ك عن جابر) .

٢١٥٨٣ - اللهم إني أعوذُ بك من شرِّ الريح . (ك عن جابر) .

٢١٥٨٤ - لا تسبوا الريحَ ، وعُودوا بالله من شرِّها . (الشافعي هق في المعرفة عن صفوان بن سليم مرسلا) .

٢١٥٨٥ - لا تسبها فانها مأمورة ولكن قل : اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها ، وخير ما أمرت به ، وأعوذُ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أمرت به . (عبد بن حميد عن أبي بن كعب) أن ريحا هاجت على عهد رسول الله ﷺ فسبها رجلٌ قال فذكره .

٢١٥٨٦ - لا تسبوا الليل ولا النهار ولا الشمس والقمر ولا الرياح فانها رحمة لقومٍ وعذابٌ لآخرين . (ابن مردويه عن جابر) .

﴿ الاستسقاء وأسباب القحط ﴾

٢١٥٨٧ - إنكم شكوتم جذبَ دياركم واستبخارَ المطر عن إبتان زمانه عنكم وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيبَ لكم ، الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما

يريدُ اللهم أنتَ اللهُ لا إلهَ إلا أنتَ الغنيُّ ونحنُ الفقراءُ ، أنزلْ علينا الغيثَ
واجعلْ ما أنزلتَ لنا قوةً وبلاغاً إلى حين . (د^(١) عن عائشة) .

٢١٥٨٨ - ليست السنّة بأن لا تمطروا ، ولكن السنّة بأن تمطروا
ثم تمطروا ولا تنبتُ الأرضُ شيئاً . (الشافعي حم م عن أبي هريرة) .

٢١٥٨٩ - خرج نبيُّ من الأنبياء بالناس يستسقون الله ، فإذا هو بنملة
رافعةٍ بعضَ قوائمها إلى السماء فقال : ارجعوا فقد استجيبَ لكم من أجل
هذه النملة . (ك^(٢) عن أبي هريرة) .

٢١٥٩٠ - ما من ساعةٍ من ليلٍ ولا نهارٍ إلا والسماءُ تمطرُ فيها
يصرّفهُ اللهُ حيثُ يشاء . (الشافعي عن المطلب بن حنطب) .

٢١٥٩١ - ما عامٌ بأمرٍ من عامٍ ولا هبتٌ جنوبٌ إلا سالت وادٍ
(هق عن ابن مسعود) .

٢١٥٩٢ - ما مطرَ قومٌ إلا برحمةٍ ولا قُحطوا إلا بسخطةٍ . (أبو
الشيخ في العظمة عن أبي أمية) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رفع اليدين في الاستسقاء رقم
(١١٦١) ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٢٥/١) وقال ، صحيح الاسناد ،
ووافقه الذهبي . ص .

٢١٥٩٣ - مَا سَلَطَ الْقَحْطُ عَلَى قَوْمٍ إِلَّا بَتَمْرٌ دَمَّ عَلَى اللَّهِ . (خط
في رواية مالك عن جابر) .

٢١٥٩٤ - إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ قَحْطًا نَادَى مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا أُمَّاءَ
السَّعْيِ ، وَيَا عَيْنُ لَا تَشْبَعِي ، وَيَا بَرَكَةَ ارْتَفَعِي . (ابن النجار في تاريخه
عن أنس) (١) .

٢١٥٩٦ - إِذَا رَأَيْتُمْ عَمُودًا أَحْمَرَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
فَادْخَرُوا طَعَامَ سَنَتِكُمْ ، فَانَّهُ سَنَةٌ جُوعٍ . (طب عن عبادة بن الصامت) .
٢١٥٩٧ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا غَضِبَ عَلَى أُمَّةٍ لَمْ يُنْزَلْ بِهَا عَذَابٌ
خَسْفٌ وَلَا مَسْخُ غَلَتِ أَسْمَارُهَا وَيَحْبَسُ عَنْهَا أَمْطَارُهَا وَيَلِي عَلَيْهَا أَشْرَارُهَا .
(ابن عساکر عن علي) .

٢١٥٩٨ - إِذَا طَلَعَتِ الثَّرِيَاءُ مِنَ الزَّرْعِ مِنَ الْعَاهَةِ . (طص (٢)
عن بي هريرة) .

٢١٥٩٩ - مَا طَلَعَ النِّجْمُ صَبَاحًا قَطُّ وَتَقَوْمٌ عَاهَةٌ إِلَّا رَفَعَتْ مِنْهُمْ
أَوْ خَفَّتْ . (حم عن أبي هريرة) .

(١) قال المناوي في فيض القدير (٢٦٨/١) وهو مما يبض له الديلمي في

الفردوس لعدم وقوفه على سنده وكان في الحديث تصحيحاً فاستدركته . ص .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (٣٩٩/١) وفيه شعيب بن أيوب الصريفي

أورده الذهبي في الضمفاء . ص .

٢١٦٠٠ - اللهم صاحبت بلادنا، واغبرت أرضنا وهامت دوابنا،
 اللهم منزل البركات من أماكنا، وناشر الرحمة من معادننا بالغيث المغيث
 أنت المستغفر للآثام فنستغفرُكَ للجهات من ذنوبنا، ونسبُ إليك من
 عظم خطايانا، اللهم أرسل السماء علينا مدراراً، وأكفأ^(١) مغزوراً، من
 تحت عرشك، من حيث يُنفعنا غيثاً مغيثاً دارعاً^(٢) رائعاً ممرعاً^(٣) طبقاً
 غديماً خصباً تُسرعُ لنا به النبات وتكثر لنا به البركات، وتقبلُ به الخيرات
 اللهم أنت قلت في كتابك ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ اللهم فلا
 حياة شيء خلق من الماء إلا بالماء، اللهم وقد قنط الناسُ أو من قد قنطَ
 منهم، وساء ظنهم، وهامت بهائمهم، ومججت عجاج الشكلى على أولادها،
 إذ حبست عنا قطراً السماء فدقت لذلك عظمها، وذهب لحها، وذاب

(١) واكفأ : وكف البيت وكفأ ووكيفاً وتوكافأ ، أي : قطر ، وناقاة وكوف

أي غزيرة . الصحاح [١٤٤١/٤] ب .

(٢) دارعاً : وفي حديث أبي رافع « فقل غمرة فدرع مثلها من نار » أي :

ألبس درعاً من نار . ودرع المرأة : قميصها . وادرعها إذا لبسها . اهـ

النهاية [١١٤/٢] ب .

(٣) ممرعاً : الرعيغ - بالفتح - البناء والزيادة ، وأرض مريمة - بالفتح بوزن

مبيعة - أي : مخصبة . وريمان كل شيء أوله ، ومنه ريمان الشباب ،

وفرس رائع : أي جواد . المختار [٢١١] ص .

شحمها، اللهم ارحم أنين الآثمة، وحنين الحائثة، ومن لا يحمل رزقه غيرك، اللهم ارحم البهائم الحائثة، والأنعام السائمة والأطفال الصائمة، اللهم ارحم المشايخ الرُكع، والأطفال الرضع والبهائم الرثع، اللهم زدنا قوة إلى قوتنا، ولا تردنا محرومين، إنك سميع الدعاء برحمتك يا أرحم الراحمين. (الخطابي في غريب الحديث وابن عساكر عن ابن عباس).

٢١٦٠١ - اللهم صاحت جبالنا وانغبرت أرضنا وهامت دوابنا، معطي الخيرات من أماكنها. ومنزل الرحمة من معادننا، مجري البركات على أهلنا بالغيث المغيث، أنت المستغفر، فنستغفرُك للجماعات من ذنوبنا ونتوبُ إليك من عوام خطايانا، اللهم فأرسل السماء علينا مدراراً وصل بالغيث واكفنا من تحت عرشك حيث ينفعنا، ويعودُ علينا غيثاً مغيثاً عاماً طبقاً^(١) مجللاً غدقاً خصباً رائعاً مُمرعَ النبات. (ابن صصري في أماليه عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده).

(١) طبقاً: أي مائلاً للأرض منطياً لها. يقال غيث طبق: أي عام واسع.

النهاية [١١٣/٣] ب.

مجللاً: أي يجمل الأرض بمائه، أو بنباته. ويروي بفتح اللام على المفعول

النهاية [٢٨٩/١] ب.

غدقاً: الغدق - بفتح الدال -: المطر الكبار القطر. يقال: أغدق

المطر يندق إغداقاً فهو مندق. النهاية [٣٤٥/٣] ب.

٢١٦٠٢ - اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً هنيئاً مريئاً عاجلاً غيرَ راثٍ (١)
نافعاً غيرَ ضارٍ سقياً رحمةً ، ولا سقياً عذابٍ ، ولا هدمٍ ولا غرقٍ ،
اللهم اسقنا الغيثَ وانصرنا على الأعداء (ابن شاهين عن يزيد بن رومان) .

٢١٦٠٣ - اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً طبقاً عاجلاً غيرَ راثٍ نافعاً
غيرَ ضارٍ . (طب عن ابن عباس) .

٢١٦٠٤ - اللهم اسق بلادك وبها عمك ، وانشر رحمتك ، وأحي
بلدك الميت ، اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريئاً طبقاً واسعاً عاجلاً غير
آجلٍ نافعاً غيرَ ضارٍ . اللهم اسقنا سقياً رحمةً ولا سقياً عذابٍ ولا هدمٍ
ولا غرقٍ ولا محقٍ ، اللهم اسقنا الغيثَ وانصرنا على الأعداء . (ابن سعد
عن أبي وجزة السعدي) . [اسمه : يزيد بن عبيد] .

٢١٦٠٥ - اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريئاً طبقاً غداً عاجلاً
غيرَ آجلٍ نافعاً غيرَ ضارٍ . (عبد بن حميد وابن خزيمة ، ك (٢)
ق ض عن جابر ؛ طب ك ق حم ه عن كعب بن مرة ؛ ه ، طب
عن ابن عباس) .

(١) راث : أي غير بطيء متأخر . راث علينا خبر فلان يرث إذا أبطأ .
النهاية [٢٨٧/٢] ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٢٨/١) وقال صحيح الاسناد . ص .

٢١٦٠٦ - اللهم جلِّنا سحاباً كثيفاً قصيفاً^(١) دَلوفاً^(٢) حلوقاً ضحوكاً
زبرجاً^(٣) مطرُنا منه رذاذاً^(٤) قِطْطاً^(٥) سجلاً^(٦) بماقاً^(٧) يا ذا الجلال
والإكرام . (ابن صصري والديلمي عن أبي سعيد) .

٢١٦٠٧ - اللهم بارك لهم في محضها^(٨) ونحضها ومدقها ، واحبس

(١) قصيفاً : وفي حديث موسى عليه السلام وضربه البحر « فأتته إلى وله
قصيف مخافة أن يضربه بعصاه ، أي صوت هائل يشبه صوت الرعد .
ومنه قولهم « رعد قاصف » أي شديد مهلك لشدة صوته . اه النهاية
[٧٤/٤] ب .

(٢) دلوفاً : الاندلاق : خروج الشيء من مكانه . [١٣٠/٢] .

(٣) زبرجاً : الزبرج : الزينة والذهب والسحاب . النهاية [٢٩٤/٢] ب .

(٤) رذاذاً : الرذاذ : أقل ما يكون من المطر ، وقيل : هو كالنفسار .
النهاية [٢١٧/٢] ب .

(٥) قِطْطاً : القِطْط - بالكسر - : أصفر المطر . يقال قططت السماء فهي
مقططة . الصحاح [١١٥٤/٣] ب .

(٦) سجلاً : من السجل : الصب . يقال : سجلت الماء سجلاً إذا صبته
صباً متصلاً . النهاية [٣٤٤/٢] ب .

(٧) بماقاً : بالضم : المطر الكثير الغزير الواسع . النهاية [١٤١/١] ب .

(٨) محضها ونحضها : المحض : الخالص من كل شيء ، ومنه حديث عمر
« لما طمن شرب لبناً فخرج محضاً » أي خالصاً على جهته لم يختلط بشيء =

الزمن يبانع الثمر واقفجر لهم التمدد^(١) وبارك لهم في الولد (ابن الجوزي
في الواهيات عن علي) .

٢١٦٠٨ - إذا أنشأت^(٢) بحرية ، ثم استحالت شامية^(٣) فهي
أمطر لها . (الشافعي ق في المعرفة عن اسحاق بن عبيد الله مرسلًا .

٢١٦٠٩ - إذا أنشأت السماء بحرية ثم تشامت فتلك عين أو عام
غديقة . (أبو الشيخ في العظمة عن عائشة) .

٢١٦١٠ - ما حركت الجنوب^(٤) برة من بطن وادٍ إلا أسالته .
(طب وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس) .

= والحض في اللغة : اللبن الخالص ، غير مشوب بشيء . ومنه الحديث «بارك
لهم في محضها ومغضها أي الخالص والمخوض . النهاية [٣٠٢/٤] ب .
ومذقها : المذق : المزج والخلط ، يقال : مذقت اللبن ، فهو مذيق ،
إذا خلطته بالماء . النهاية [٣١١/٤] ب .

(١) التمدد : التمدد بالتحريك : الماء القليل ، أي الجره لهم حتى يصير كثيراً
النهاية [٢٢١/١] ب .

(٢) أنشأت : يقال : نشأ وأنشأ ؛ إذا خرج وابتدأ . النهاية [٥١/٥] ب .

(٣) شامية : وفي الحديث « إذا نشأت بحرية ثم تشامت فتلك عين غديقة ،
أي : أخذت نحو الشأم . النهاية [٤٣٧/٢] ب .

(٤) الجنوب : الريح المقابلة للشمال . المختار [٨٤] ب .

٢١٦١١ - إن الله عز وجل إذا غضبَ على أُمَّةٍ ثم لم يُنزلِ بها العذابَ غلتْ أسعارُها ، وقصرتْ أعمارُها ، ولم تربحْ تجارتها ، وحبس عنها أمطارُها ، ولم تنزر^(١) أنهارها وسلبتْ عليها شرارها . (الديلمي وابن النجار عن علي) (٢) .

٢١٦١٢ - إن ربكم تعالى يقول : لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد . (ك عن أبي هريرة) .

٢١٦١٣ - ما من عامٍ بأمطر من عامٍ . (أبو نعيم عن ابن مسعود) .

٢١٦١٤ - إذا طلعَ النجمُ ارتفعتِ العاهةُ عن كلِّ بلدٍ . (حم عن أبي هريرة) .

(١) تنزر : الغزارة : الكثرة ، وبابه ظرف ، فهو غزير . اه . الختار [٣٧٢] ب .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (٢٠٨/٢) وأورد الحديث بلفظ الذي رواه الديلمي لأنه أوضح لما جاء في الجامع الصغير . ورمز له المصنف بضمفه . ص .



تم بمعونه تعالى طبع الجزء السابع من

﴿ كنز العمال ﴾

في الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام سنة الف وثلاث

مائة وأثنى وتسعين ١٣٩٢ هـ من الهجرة النبوية

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

والعاشر من شهر آذار سنة ألف وتسعمائة واثنى وسبعين

من الميلاد ١٩٧٢ م

ويتلوه الجزء الثامن إن شاء الله تعالى وأوله

﴿ كتاب الصلاة من قسم الأفعال ﴾